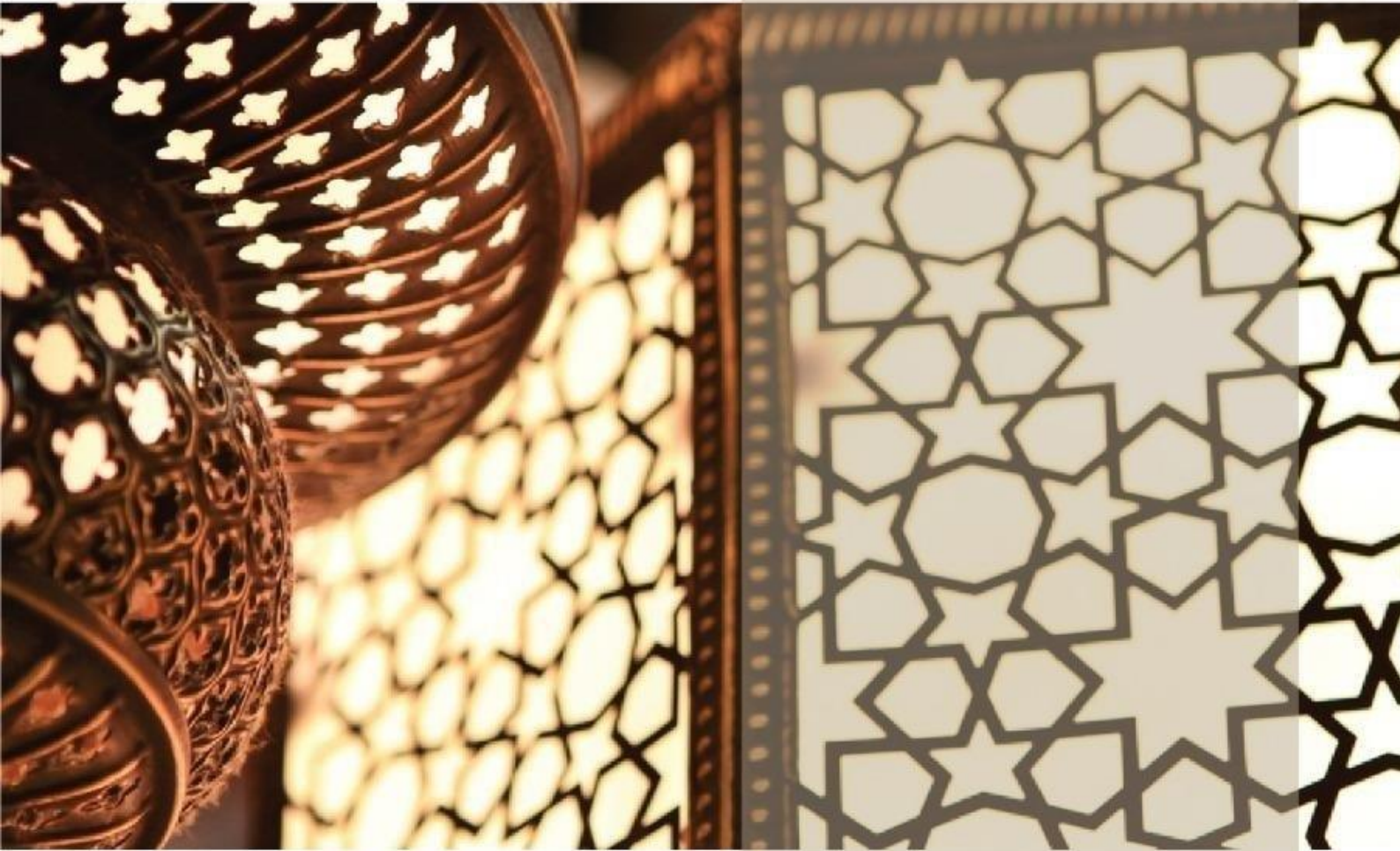




رؤية VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية  
والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

العدد: الثامن

المجلد: العشرون

التاريخ: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

شهر: ديسمبر

مجلة علمية - دورية - محكمة  
تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية  
والدراسات الإسلامية  
تصدر عن جامعة الملك خالد  
أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (العشرون) العدد (الثامن)

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشراف والتحرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. حامد بن مجدوع القرني

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني

## الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الفحelan

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلموه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزبيدي

## أعضاء هيئة التحرير

### رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني  
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة / جامعة الملك خالد.

١ أ.د. محمد بن علي القرني  
أستاذ الأنظمة، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ أ.د. محمد بن ظافر الشهري  
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٣ أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي  
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه / جامعة الملك خالد.

٤ أ.د. يحيى بن عبد الله البكري  
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٥ أ.د. كمال مولود جحيش  
أستاذ المذاهب المعاصرة / جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية / الجزائر

٦ أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري  
أستاذ التفسير وعلوم القرآن / جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٧ أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز  
أستاذ الفلسفة / جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ / الجزائر.

٨ أ.د. أحمد آل سعد الغامدي  
أستاذ الفقه / جامعة الملك خالد.

٩ أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي  
أستاذ علم الأديان / جامعة تعز / اليمن

١٠ أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي  
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١١ د. محمد بن سالم الشغبيبي  
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية / جامعة الملك خالد.

## رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

## رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة.

## قيم المجلة:

- ١ . الأمانة .
- ٢ . العدل .
- ٣ . الوسطية .
- ٤ . الإتقان .

## أهداف المجلة:

- ١ . خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح .
- ٢ . معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية .
- ٣ . إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها .
- ٤ . إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي .
- ٥ . التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان .
- ٦ . الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره .

**عنوان المجلة:**

**مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**

**أبها ص.ب: (٩٠١٠)**

**وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:**

**Email: [almajallah@kku.edu.sa](mailto:almajallah@kku.edu.sa)**

**الموقع الإلكتروني للمجلة**

**( <https://jisais.kku.edu.sa> )**

## قواعد النشر

### أولاً - شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتاب للباحث، أو مستقلاً من رسالة نال بها درجة علمية.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

### ثانياً - تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:  
([https://itsvc.kku.edu.sa/KKU\\_ScientificJournals/faces/login.xhtml](https://itsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml))، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).
- يرفق مع البحث ما يأتي:
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).
- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتحمل من خلال هذا الرابط: (<https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

### ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

## محتويات العدد

١

[٥٦-٦]

دور مكافحة الجوائح والأوبئة في حفظ مقاصد الشريعة

د. منال بنت طارق القصبي (جامعة الأمير سلطان)

٢

[١٢٨-٥٧]

الميزان الأخروي بين الإثبات والتأويل

د. فهد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي (جامعة أم القرى)

٣

[١٨٣-١٢٩]

توفيق الله للعبد في ضوء تفسير السعدي

د. نوال بنت ناصر الثويني (جامعة القصيم)

٤

[٢٥١-١٨٤]

الأحاديث الواردة في دعاء النبي ﷺ لأصحابه في غير الكتب التسعة

د. عيد بن فرج العصيمي (جامعة المجمعة)

٥

[٣٠١-٢٥٢]

لفظ (أمين) في ضوء كتب القراءات وما اتصل بها من علوم القرآن

د. عزيزة بنت حسين بن اسماعيل بن حسين اليوسف (جامعة طيبة)

٦

[٣٥٦-٣٠٢]

جزء فيه نسخة من حديث أبي يحيى فليح بن سليمان المدني

أ.د. أحمد بن محمد بن عبد الله بن حميد (جامعة الملك خالد)

٧

[٤٠٩-٣٥٧]

الروايات المتعلقة بأسباب النزول في كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي جمعا ودراسة

د. أحمد بن عبد الله أحمد الحصيني (جامعة الملك خالد)

٨

[٤٩٠-٤١٠]

الحوار وأشكال التواصل المعرفي وتطبيقاتها في المجال العقدي

أ.د. حسن محمد حسن الأسمرى (جامعة الملك خالد)

بسم الله الرحمن الرحيم

(كلمة رئيس التحرير)

### إعادة الضبط الأخلاقي للأبستمولوجيا

الحمد لله حمد الشاكرين لكثير أفضاله وجود كرمه، وحمد المعترفين بجزيل مواهبه وعطائه، وحمد المستجلبين لدوام رعايته ولحافظه، والصلاة والسلام على أشرف الباذلين، وأخلص المعطين، وأحسن المتخلقين بالإيثار والكرم، الذي خاطبه ربه فقال ﷺ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦٠]، وعلى أصحابه المتأسين بأخلاقه، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد:

فيا لله ما أدلّ الكرم على العربي ذي الأرومة الصراح والمعدن القراح، حتى إنك لتكاد تعرف طيب الأصل من رؤية الكرم، وإذا فهمت هذا؛ فهمت قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَغْلَرُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾، وقوله ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق". وانظر بالله إلى قول النعمان بن بشير:

|                                                   |                                                   |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| وَأَغْفِرُ لِلْمَوْلَى الْمُعَانِدِ بِالظُّلَمِ   | وَإِنِّي لِأَعْطِيَ الْمَالَ مَنْ لَيْسَ سَائِلًا |
| فَمَا بَيْنَنَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ مِنْ صُرْمٍ   | وَإِنِّي مَتَى مَا يَلْقَنِي صَارِمًا لَهُ        |
| وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدَمِ   | فَلَا تَعْدُدِ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى  |
| وَعَشَّتْ وَاسْتَغْنَى فَلَيْسَ بِذِي رُحِمٍ      | إِذَا مَتَّ ذُو الْقُرْبَى إِلَيْكَ بِرَحِمِهِ    |
| أَذَاكَ وَمَنْ يَرْمِي الْعَدُوَّ الَّذِي تَرْمِي | وَلَكِنَّ ذَا الْقُرْبَى الَّذِي يَسْتَخِفُّهُ    |

وكان كعب بن مامة الإيادي كريماً جواداً، ضربت العرب المثل به في حُسن الجوار وعِظم الجود، فكان إذا جاوره رجلٌ قام بما يصلحه وأهله، وحماء ممن يقصده، وإن هلك من أهله هالكٌ وداه؛ فكانه يجير جازه من الموت. وباتت العرب إذا حمدت جاراً قالوا: "كجار أبي دؤاد". ولا أظنك تنسى قصته التي جاد فيها بنفسه لأصحابه عندما قال "اسق أخاك النمري"، وفيها رثاه أبوه بالأبيات المشهورة. وتأمل -غير مأمور- قول حاتم:

|                                                  |                                                    |
|--------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| وَعَاذِلْهُ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي           | وَقَدْ غَابَ عَيَوقُ الثَّرَيَّا فَعَرَّدَا        |
| تَلُومٌ عَلَى إِعْطَائِي الْمَالَ ضِلَّةً        | إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَحِيلُ وَصَرَّدَا       |
| تَقُولُ أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فِرَائِنِي       | أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُمَسِكِينَ مُعَبَّدَا    |
| ذَرْنِي وَحَالِي إِنَّ مَالِي وَافِرٌ            | وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا         |
| أَعَاذَلْ لَا آلُوكَ إِلَّا خَلِيقَتِي           | فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكَ مِبْرَدَا        |
| ذَرْنِي يَكُنْ مَالِي لِعَرْضِي جُنَّةً          | يَقِي الْمَالَ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا    |
| أَرْنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي        | أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَحِيلاً مُحَلَّدَا        |
| وَالَا فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكَ وَاجْعَلِي       | إِلَى رَأْيِي مَنْ تَلَحَّيْنِ رَأْيَكَ مُسْنَدَا  |
| أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي | وَعَزَّ الْقُرَى أَقْرَى السَّدِيفِ الْمُسْرَهْدَا |
| أُسَوِّدُ سَادَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفًا         | وَمِنْ دُونِ قَوْمِي فِي الشَّدَائِدِ مَذُودَا     |
| وَإِنِّي لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ حَافِظٌ        | وَحَقِّهِمْ حَتَّى أَكُونَ مُسَوَّدَا              |
| يَقُولُونَ لِي أَهْلَكَتَ مَالَكَ فَاقْتَصِدْ    | وَمَا كُنْتُ لَوْلَا مَا يَقُولُونَ سَيِّدَا       |

إذا تبين هذا فإنَّ مما لاشك فيه أنَّ من أولى ما تجب العناية به: الكلام عن أخلاق البحث العلمي وأخلاق المجتمعات الإنسانية المعرفية والبحثية على مختلف مجالاتها، فهو المجال الذي ما زال خصباً، والتأمل والإنتاج فيه ما زال شحيحاً. ونحن بحاجة إلى اجتهادات أخلاقية تبني تلك المنظومة، وتجتهد في فقه نوازها التي تستجد يوماً بعد يوم. ذلك من جهة، ومن جهة أخرى، ولأنَّ طالب المعرفة الساعي في طريق البحث، والمعيش للبيئة الأكاديمية، إنسانٌ جوهري: الروح والعقلانية والأخلاق، بحيث تُكوِّن في مجموعها ماهية الإنسان = فإنه ولهذا أينما وُجد الإنسان لازمه حضور القيمة على مستوى الفكر والعمل، وهذا يدركه فيلسوف الأخلاق بامتياز. ومن هنا فإنَّ المعيش للبيئة الأكاديمية المعرفية والبحثية يُقرُّ بضرورة الحديث عن فضائل الأعمال ومكارم الأخلاق، وكيف ينبغي أن تكون فلسفة التعامل مع المعلومات والمعارف، بله الولوج إلى مجال أخلاقي أهم وأعمق وهو: ما يجب أن يتعامل به الباحث الأكاديمي مع أقرانه في البيئة العلمية والأكاديمية، وأن يلحظ بعين التأمل دواخل نفسه وأسرار سلوكه المعنوية مع الباحثين والطلاب والزملاء في المجال المعرفي الأكاديمي، وأن يعلم أنَّ البحث والعلم نتاجٌ روحي ومعنوي يزامن النتاج المادي الملموس. وفهم هذا أساسٌ يربط هذا المجال بالأخلاق. والأخلاق بدورها اعتقادٌ وعملٌ في آنٍ واحدٍ لدى المسلم، وفي هذا ترقٍّ بمكانة هذا المجال، وكشفٌ لمكانته من القداسة، وردُّ له إلى أصوله الأخلاقية ضمن حاضنتها الشرعية في ديننا الإسلامي.

وإني في غمار تلك المعيشة والملاحظة على مدى سنين طويلة في هذا المجال؛ أجدني مشدوداً إلى أن أذكر نفسي والأساتذة الكرام وألفت النظر إلى: فضيلة الكرم، وضرورة إعمالها، والتخلق بها قولاً وفعلًا في البيئة الأكاديمية. وهذا بابٌ أمل في إحياء روح الأخلاق في المجتمع المعرفي الأكاديمي. فأنت أيها المكرم إذا جئت إلى الكرم وجدته - كما لا يخفاك - خصيصة النفوس الزكية، وشيمه أصحاب المروءات، الذين يحسنون الظن بالله تعالى أولاً، ثم من يتعاملون معه من الناس عموماً بل والكائنات. وهو حلية لكل أصيل التجار، ورداء لكل كريم الأرومة، وقد قيل: "إن أشرف ملابس الدنيا وأزين حللها، وأجلبها للخير وأدفعها للذم وأسترها للغيب: الكرم" [الجواهر المجموعة والوارد المسموعة للسخاوي ص ١٤٠].

يُغَطَّى بالسماحة كلُّ عيبٍ      وكم عيبٍ يغطيه السخاءُ

وأبلغ من هذا كله قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يَضْعَفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٣٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [البقرة: ٢٦١، ٢٦٢]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَزِنُ ۚ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الحمل: ٥٧]. وبالتبع فإنَّ المفهوم من ذم البخل والشح الترغيب في التخلق بالكرم والجود والسخاء، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [النساء: ٩]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَاقْتُلُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [النساء: ١٦]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

وغير هذه النصوص كثيرٌ ليس هذا مقام حصره، مما يدل على عظم هذه الفضيلة وأثرها في البناء الاجتماعي بين البشر.

وإذا ما جئت إلى الكرم في فلسفتنا الأخلاقية من حيث البحث في جهة الإلزام الخلقية؛ فستجده جامعاً بين مقامين للقاء به: مقام تحصيل الثواب والتزام الأمر الشرعي، ومقام الامتثال للواجب الأخلاقي النابع من ذاتية الفطرة والضمير الإنساني، ونحن هنا نقرر مع كانط -وفق شيءٍ من إعادة الإنتاج- بأنَّ الموقف كي يكون أخلاقياً لا بد أن يكون خلوّاً من الأغراض، وأن

يستبطن في ذاته تجاوز صاحبه. ونرفض ما يقرره شوبنهاور من أن الأخلاق "نظرية بحتة"، نافياً عنها كل طابع معياري؛ كي يحيلها إلى دراسة نظرية وتأمل مجرد، وهو ذات الأمر لدى فلاسفة الوضعية المنطقية. كما أننا، وإن كنا ننظر إلى مذهب سقراط الخُلقي -والرواقين بالتبع- بشيء من الإكبار؛ فإننا لا نخفي تحفظنا على مطابقته الصارمة بين العلم والأخلاق وتوحيده بين المعرفة والفضيلة؛ لما في هذا من الدهول عن دور "الإرادة" في تحقيق "السلوك الحَيِّر"، وما أفضى إليه من اعتبار "الشرير" هو الإنسان الجاهل. كما أننا نرفض المذهب التجريبي لدى بتنام وجون استوارت مل، وإن أسموه بـ "المنفعة العامة"؛ لما فيه من المغالطة القائمة على الدور من جهة، ونسبية المعيار من جهة أخرى، بل إنها -عند التدقيق- تُقيم البناء الأخلاقي على أسس سيكلوجية واهية، وهي لا تعدو أن تكون صورةً مُنقَّحةً لفلسفة اللذة عند أرسطس وأبيقور. وهي وإن وظَّفت جوانب من "نظرية السعادة" لدى أرسطو والأفلاطونية المحدثة؛ إلا أنها -عند التحقيق- تنتهي إلى أن الدعامة الكبرى لكل حياة أخلاقية هي: "القيم البيولوجية".

يقول الغزالي رحمه الله في إحيائه: "والسخي: هو الذي لا يمنع واجب الشرع ولا واجب المروءة، فإن منع واحداً منهما فهو بخيل" [الإحياء، ص ٩٧٠]، ويقول: "فالبخيل هو الذي يمنع حيث ينبغي أن لا يمنع إما بحكم الشرع وإما بحكم المروءة" [الإحياء، ص ٩٧٠]. وأبلغ مراتب الكرم عندنا هو الجود الذي يتقصى فيه الإنسان اصطناع المعروف وراء جهات الإلزام هذه؛ فيكون بذله وتقصيه لا موجب له عليه من جهة الشرع أو كلفة العُرف ونحوها، وهذا مقامٌ تُخلص فيه النفس العطاء والبذل دون نظرٍ إلى غايةٍ أو غرض، ودون خوفٍ أو طمع.

لاشك أن تخلُّق النفس بهذه الفضيلة العظيمة والمجاهدة في تمثلها سلوكاً وطبعاً؛ لهو سببٌ عظيم لإيجاد التعاون والألفة والمحبة والإخلاص والصدق والثقة، ونحو ذلك من الأخلاقيات التي تمثل أسساً هامةً وكبيرةً في توطيد العلاقات، وبنائها في المجتمعات الإنسانية على اختلاف أغراض اجتماعها، والمجتمع المعرفي أولى بالتخلق بهذه الفضيلة، وبث آفاق هذه القيمة بين أفرادها. وجهةُ هذا التقرير تنبثق من تلازم القيم الأخلاقية والعلم، التي تدور العلاقة بينهما في محيطٍ متبادلٍ يستلزم فيه العلم الأخلاقَ ليكون علماً ربانياً، وتستلزم فيه الأخلاقُ العلمَ لتكون على بصيرةٍ، وخارجة عن إطار التنظير إلى مجال التطبيق، ومن حيز التجريد إلى قدسية التمثيل، وتحت هذا كله مسائلٌ يستدعي بعضها بعضاً، يفهم دقائقها فلاسفة الأخلاق. وأمّا الجهة الأخرى فهي الحاجة التي نلمسها في أوساط الأكاديميين والباحثين والطلاب، الذين يُتمثل جوهر عملهم التعامل المتبادل بينهم، فهم بين متوالية العطاء والأخذ؛ ولهذا فحين يكون الأكاديمي كريماً جواداً تراه يعكس ذلك على زملائه؛ فلا ييخل بالمعلومة، ولا بالنصح الصادق، ولا بالسعي الحثيث لنفعهم باختلاف الوسائل، ولا يتردد عن فعل مروءةٍ أو واجبٍ شرعي وإنساني معهم. وكما يعكسه على زملائه؛ تراه يعكس ذلك على طلابه بالضرورة؛ فيربي هذا الأكاديمي الكريم جيلاً من الباحثين المتعاونين فيما بينهم، الذين يقفون في صفوف المنافسة، خاليةً صدورهم من البخل والحسد؛ فيسعون في توجيه بعضهم إلى تجاوز كل الصعوبات التي قد تواجههم، وتبادل كل معلومةٍ أو كتابٍ أو فكرةٍ قد يحتاجها أحدهم. وحينئذ يصطبغ الجو في البيئة العلمية والأكاديمية بصبغةٍ الخيرية، ويسير تحت مظلة أخلاقيةٍ ترعاها نفوسٌ كريمة، تُخرج بهذا الحقل المقدس عن إطار النفعية إلى فضاءٍ أرحب، متجاوزٍ لحقارة الدنيا إلى عظمة الآخرة، وضيق المادة إلى سعة المعنى، واغتراب الروح إلى لذة الوصل، وجهل الإنسان إلى روحانية العلم، وتخشب الحياة إلى سجادة الصلاة؛ فتغدو الجامعة محراباً للعبادة وصومعةً للمصلين، تتسابق فيها الوجوه المتوضئة لنيل رضوان الله تعالى ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾، شعارها ودثارها ﴿قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فيغدو وقد ربط ثمار تعاملاته بالسماء متجاوزاً حدود العطاء المادي؛ فيرسخ هذا السلوك في أوساط الباحثين، وتنمى أوجه الكرم والجود في البيئة الأكاديمية، فلا يعود محتاجٌ بدون حاجته، بل يعود بما هو أكثر منها، وتنبثق عن هذا روح المبادرة في الأوساط العلمية على مختلف المستويات، بدايةً من مشاركة الأفكار وحتى بناء التجمعات البحثية الكبرى. والمبادرة إذا ما ارتبطت بالاعتقاد كانت

أهم ركائز إحداث التغيير، وتطوير النظم الاجتماعية وتوجيهها إلى أهداف محددة، كما يشير لذلك المتخصصون في علم الاجتماع.

**إذا علمت هذا** فماذا عليك لو تبادلت مع إخوانك عناوين مقترحة للترقيات، وأسهمت في مراجعة بحث لأحدهم، أو كتبت مع أحد المتكاسلين عن الترقية بحثاً مشتركاً لثعنيته وإن كنت مستغنياً، وما يضريك لو أثبتت على أحدهم في عمل قَدَّمه أو مبادرة سبق إليها لعلكم بأن هذا مما يُدخل السرور عليه. واصدق في النصح لأخيك عند تقديم النقد، وقَدِّم ما استطعت له من حلول لتحسين ما انتقدته عليه. وما الذي يمنعك أن تُقدِّم من تعلم أنه أولى منك بمؤتمر أو ملتقى علمي. وما أجل أن تتغاضى عمّا قد يقع في حقك من تجاوز رأيته من أحدهم؛ فإن ذلك من كريم الطباع. وما عليك لو تنازلت بـ "الساعات المدفوعة" عن طيب نفس، أو أخذت مكان صاحبك في إحدى المراقبات، أو بادرت إلى إعداد نماذج جاهزة في اللجان التي تعمل بها وكفيت إخوانك المؤونة، أو بذلت جاهك شفاعاً لطالب أو زميل، أو أخذت فوق النصاب ولو لم يكن المقابل المادي متاحاً، أو حضرت مكان أخيك في محاضرة أو عمل كُلف به، أو زودت زملاءك بما لديك من اختبارات أو محاضرات جاهزة. وما أجل أن تبرع بجدولك لأحد أساتذة القسم لكونه أرفق به، وما أرقى أن تُقدِّم أحدهم عليك في مناقشة أو إشراف لعلكم بتشوف نفسه إليه، وما أكمل أن تُرشح كُفؤاً من إخوانك لمنصب وهو لا يعلم أنك من فعل. ثم إن في الكرم مع الطلاب مجالاً رجلاً لمن أراد، فالتجاوز والصفح عن جهالة أحدهم إذا كان ذاك أفضل في تعليمه وتأديبه، وكذا تأديبه إن احتاج للتأديب = باب من أبواب الكرم. والثناء على من أحسن منهم، وعدم إخفاء الإعجاب بتلميذك النجيب: من الكرم. وتفقدك لاحتياجاتهم ومراعاة ظروفهم باب من أبواب السخاء. ودفاعك عن الطالب إن جار عليه ذو سلطة أو سلطان لباب من أبواب الجود. ومبادرتك لتوجيه الطالب فيما ينفعه من مبادرات الجامعة وما فيها من فرص وإعانتة في فهم الأنظمة واللوائح بابة من بابات الكرم. وإرشادك له في عناوين الأبحاث ومظان الدراسات التي يحتاجها وإلزامه بالنشر العلمي لمن خير ما تفعله له. وإن في الطلاب متميزين لكن منهم وفيهم من لا تظهر مواهبه إلا بنوع من الضغط؛ فأَنْ تُخَصِّه ببعض التكاليف وتمنحه وقتاً خاصاً لباب كبير من أبواب الكرم قل من يلججه، وأرجو أن تكون من القليل. وما أكثرها صور البذل والعطاء لمن أراد.

إن تفعيل فضيلة الكرم في الأوساط الأكاديمية، وإشاعة روح هذه الفضيلة قولاً وعملاً لمظهر من مظاهر السير الحقيقي فيما أسميناه بالضبط الأخلاقي للأبستمولوجيا، وترقية حقيقية للعلم والفكر والمعرفة من مقام التجريد إلى قدسية الممارسة، ومن مادية الغرب إلى روح الشرق، وهذا على المدى البحثي الطويل خطوة أولية في تأسيس الفلسفات المعرفية ومنهج العلم الأخلاقي، واستمرار للتاريخ العلمي كما هو في تراثنا الإسلامي خارج إطار المادية البحتة، وخلق لأواصر وعلائق ضرورية بين العلم وماهية الإنسان، وكذا ماهية المجتمعات الإنسانية وأسس بنائها، وإيجاد مفهوم للعلم يتناسب مع تعقيد الآية الإلهية المتمثلة في الإنسان بما هو إنسان، وإبراز مكانته الوجودية الكريمة كما يدل لذلك قوله ﷺ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن صَلَاطِ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الاحقار: ٣٠، ٣١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَنَاءِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠].

**هذا وصل اللهم وسلم على نبيك الكريم، وآله، وأصحابه أجمعين**

بقلم رئيس التحرير

**خالد بن محمد القرني**

**جزء فيه نسخة من حديث  
أبي يحيى فليح بن سليمان المدني**

**A part/section which is encompassing a copy of Abu Yahya Falih  
bin Suleiman Al-Madani hadith**

**إعداد**

**By**

**أ.د. أحمد بن محمد بن عبد الله بن حميد**

**Professor Ahmad Muhammad Hummayid**

**كلية الشريعة وأصول الدين**

**جامعة الملك خالد**

**Shariah and Principles of Religions – King Khalid university**

**البريد الإلكتروني: Ahmed-hmaid@hotmail.com**

**Email: Ahmed-hmaid@hotmail.com**

### ملخص البحث

**عنوان البحث:** جزء فيه نسخة من حديث أبي يحيى فليح بن سليمان المدني.  
**مشكلة البحث:** بقاء هذا الجزء في خبايا المخطوطات مع أهمية إخراجها علميا وفق أصول البحث العلمي.

#### أسئلة البحث:

١. هل سبق تحقيق هذا الجزء؟
٢. أهذا الجزء قيمة علمية؟
٣. ما مدى الحاجة إلى إبراز هذا الجزء وإظهاره؟
٤. ما المنزلة العلمية لصاحب هذا الجزء؟

#### إجراءات البحث:

١. قمت بنسخ المخطوط وفق الرسم الإملائي الحديث، ووفق قواعد التحقيق المعروفة.
٢. لطبيعة النشر في الدوريات والمجلات لم أتوسع في التخريج، بل اهتممت بتتبع الحديث بسند النسخة من المصادر الوسيطة، والمتابعات التامة فالقاصرة، موضحا ما وقع من اختلاف على فليح فيه بشيء من الاختصار، وإن كان على غيره فأشير إليه إشارة مرجعا ذلك إلى أي من كتب العلل.
٣. اقتصرت في الإحالات على الاسم المختصر للمرجع مرجئا بيان البيانات الكاملة في صحيفة المراجع آخر البحث.
٤. اعتمدت في عرض المخطوطة على منهجية الوصف، وفي الكلام عن مؤلفها على الاستقراء لمصادر ترجمته، وكلام أهل العلم عنه، ثم التحليل والاستنتاج للوصول إلى الخلاصة في حاله.

#### نتائج البحث:

١. تحقيق هذا الجزء وخدمة نصه بصورة أرجو أن تكون مرضية لخدمة لطلبة العلم.
٢. قيمة هذا الجزء بعلو سنده وتقدم سن مؤلفه وقد بلغت أحاديثه وآثاره (٣١) حديثا وأثرا.
٣. قوة الحاجة لإبرازه بوجود جملة أحاديث وآثار لا توجد إلا فيه -فيما وقفت عليه- مطلقا من جهة فليح وبلغت (١٧) حديثا وأثرا ولا يخفى أثر هذا في جانب التعليل والتقوية.
٤. تحقيق حال فليح بن سليمان من جهة الجرح والتعديل.

**الكلمات المفتاحية:** أبي يحيى فليح بن سليمان المدني، حديث أبي يحيى فليح.



## Abstract

### Research title:

A part/section which is encompassing a copy of Abu Yahya Falih bin Suleiman Al-Madani hadith.

### The Research Problem:

The remaining of this part/section hidden in the manuscripts' contents, and it is significant to scientifically edit in accordance with the norms and conventions of the research methods.

### The Research questions:

- 1- Has this part been edited and studied before?
- 2- Does this part have scientific value?
- 3- How far is the need to shed light on this part?
- 4- What level of expertise does the part's author possess in terms of science aspect?

### The Research Methodology:

1. I copied the manuscript using a contemporary orthographic drawing and adhering to the conventional research guidelines.
2. Due to the nature of publishing in periodicals and magazines, I did not go deeper into details about the documentation of hadith; instead, I was interested in following the hadith with the inferences of copies from intermediate sources, complete and incomplete follow-ups, and a concise explanation of the disagreement on Falih standpoints which occurred. If it was about something else, I would then refer to it as a reference to any of the deficiencies.
3. References were given just by their brief names in the referrals, deferring to the full data statement in the references sheet at the conclusion of the search.
4. In presenting the manuscript, I relied on the descriptive approach, and in talking about its author on extrapolation of the sources of his translation, and the opinions of scholars about him, then analysis and conclusion to reach the conclusion.

### Among the search results were:

1. Realizing this part and serving its text in a way that I hope will be satisfactory for the learners.
2. The value of this part is due to its substantive proof and the advanced age of its author, and its hadiths and effects have reached (31) hadiths and ramifications.
3. The dire need to highlight it with the presence of a number of hadiths and ramifications which do not exist except in it, in what it stood on at all from the stand point of Falih, and reached (17) hadiths and ramifications, and the impact of this is not hidden in the aspect of reasoning and elaboration.
4. Investigating the case of Falih bin Suleiman from the point of view of the criticism and justification (*al-Jarḥ wa-al-ta'dīl*).

**Keywords:** Abu Yahya Falih bin Suleiman Al-Madani, Abu Yahya Falih Al-Madani hadith.



## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:  
فهذه نسخة حديثية ظلت حبيسة في رفوف المخطوطات بعد أن تداولتها أيدي العلماء،  
فيها من حديث فليح بن سليمان يرويها عن شيوخه، فتوجهت الهمة إلى إخراجها وتحقيقها  
لتكون بأيدي الباحثين.

**عنوان البحث:** جزء فيه نسخة من حديث أبي يحيى فليح بن سليمان المدني.

**مشكلة البحث:**

بقاء هذا الجزء في خبايا المخطوطات مع أهمية إخراجها علمياً وفق أصول البحث العلمي.

**أسئلة البحث:**

١. هل سبق تحقيق هذا الجزء؟
٢. ألهذا الجزء قيمة علمية؟
٣. ما مدى الحاجة إلى إبراز هذا الجزء وإظهاره؟
٤. ما المنزلة العلمية لصاحب هذا الجزء؟

**أهمية الموضوع:**

١. علو سند فليح بن سليمان فهو من اتباع التابعين ومن أقران مالك.
٢. اهتمام جملة من العلماء بهذه النسخة الذي تبدى في إسماعها وروايتها، وجعلها من مصادر الأحاديث في كتبهم، والتنويه بها في أثباتهم وفهارسهم من جملة مروياتهم مما يدل على أصالتها.
٣. تضمنها (٣١) حديثاً وأثراً لا وجود لبعضها - فيما وقفت عليه - إلا في هذه النسخة، وبعضها مما لم يشر العلماء إلى وجود الحديث من رواية فليح لترجيح وجه أو دفع الغرابة عنه.
٤. ما تضمنته أحاديث النسخة من فوائد جلية في سياقها، واستقلال بعضها بما يصلح أن

يكون جزءا مستقلا مثل رواية فليح لمنسك ابن عمر رضي الله عنهما.

### أسباب اختيار الموضوع:

- ١ - ما سبق ذكره في أهمية البحث.
- ٢ - لم أقف على من قام بخدمة هذه النسخة وفق الضوابط العلمية، اللهم إلا قيام بعض المهتمين بتفريغ محتواها عبر الشبكة الالكترونية، مع إقرار مفرغها بأن تفريغها نسخ غير معد للطبع حيث لم يقابل على المخطوط مرة أخرى ولم يتم تحقيقه أو تصحيحه<sup>(١)</sup>.

### حدود البحث:

١. التعريف بالمخطوط، وصاحبه.
  ٢. إخراج نص المخطوطة وفق قواعد التحقيق العلمية.
- خطة البحث:** يشتمل البحث على مقدمة، وقسمين وخاتمة.
- المقدمة:** وتشمل مشكلة البحث، وأسئلته، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدوده.
- القسم الأول التعريف بالنسخة:** وفيه أربعة مباحث:
- المبحث الأول:** معنى النسخ الحديثية.
- المبحث الثاني:** اسم النسخة ومصنفها، وإسنادها وفيه أربعة مطالب:
- المطلب الأول:** اسمها.
- المطلب الثاني:** التعريف بفليح بن سليمان.
- المطلب الثالث:** إسنادها.
- المبحث الرابع:** وصف النسخة الخطية، وإجراءات البحث.
- القسم الثاني:** النص المحقق.
- الخاتمة:** وفيها التوصيات والتائج.
- وبالله التوفيق.

(١) <https://www.quranicthought.com/ar/books>

## القسم الأول

### المبحث الأول

#### في معنى النسخة

#### النسخة في اللغة:

يعود معنى النسخة إلى معنى النسخ بمعنى النقل، يقال نسخ الكتاب أي نسخه من معارضة، يقال: "النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف، والكاتب ناسخ ومنتسخ، والمكتوب المنقول منه والنسخة بالضم، الأصل المنتسخ منه، ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الحجّية: ٢٩]، أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله<sup>(١)</sup>.

#### وأما في الاصطلاح:

قال الشيخ بكر بن أبي زيد (ت ١٤٢٩) ما مجمله الصحيفة والنسخة مصطلحان مترادفان بدلالة إطلاق أحدهما على الآخر، وقد تكون ورقة واحدة أو أكثر، ويقال نسخة من باب إطلاق الجزء على الكل<sup>(٢)</sup>.

ويلحظ أنها قد تضاف إلى حديث شيخ معين، فيقال: نسخة من حديث فلان، أو صحيفة فيها حديث فلان، وقد تجرد من هذا كله فيقال: حديث فلان، ويفهم بالسياق أن المراد بها نسخة أو صحيفة مضمنة حديث فلان، قال ابن عدي (ت ٣٦٥) "وكان عند ابن البناء هذا عن معافي حديث فليح بن سليمان، وشيء من حديث زهير، وعن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد،

(١) تاج العروس ٣٥٦/٧، وينظر عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ١٦٩/٤، وللتفصيل في معنى النسخ ينظر الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي/ ٥١.

(٢) معرفة النسخ والصحف الحديثية / ٢٠ ومع جزمه بأن الصحيفة والنسخة مصطلحان مترادفان، إلا أنه خص في التعريف الاصطلاحي الصحيفة بأنها ما تشتمل على حديث فأكثر ينتظمها إسناد واحد، وشرط أن يتم الانتظام إلى نهاية السند، فإن كانت متعددة الإسناد فهي جزء أو أحاديث فلان فإن أطلق عليها صحيفة أو نسخة فهو تجاوز، ولا أعلم أين التجاوز ما دامت منتظمة بإسناد واحد إلى صاحبها، وكتب الأثبات والمعاجم والفهارس تنوع في التسمية، بين الجزء والنسخة، والصحيفة، إلا أن يكون اصطلاحا خاصا، أو انطبق في زمن دون زمن.

عن الزهري ولم نكتب نسخة إسحاق بعلو إلا عنه<sup>(١)</sup> فصدر الكلام بقوله حديث فليح، وعطف عليه حديث غيره ثم سمي حديث إسحاق بالنسخة.

فالنسخة اصطلاحاً: الأوراق التي تشتمل على حديث فأكثر تساق بإسنادها إلى صاحبها عن شيوخه.

فهي لا تختص بموضوع أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معان كثيرة من العلم، وهي تساق بإسناد معروف إلى صاحبها على سبيل الانفراد بتمامها، وقد تقع أطراف منها في الكتب التالية لها زمناً من طريق أحد روايتها.



## المبحث الثاني

### في اسم النسخة، ومصنفها، ورجال إسنادها

#### المطلب الأول

##### اسم النسخة

في غلاف النسخة الخطية: جزء فيه نسخة من حديث أبي يحيى فليح بن سليمان المدني.

وفي آخرها آخر نسخة فليح بن سليمان أبو محمد المدني عن شيوخه.

وسماها القاسم التجيبي (ت ٧٣٠)<sup>(١)</sup>، والذهبي (ت ٧٤٨) بنسخة فليح<sup>(٢)</sup>، وتبعه ابن

حجر (ت ٨٥٢)<sup>(٣)</sup>، والسيوطي (ت ٩١١)<sup>(٤)</sup>، وقد سماها ابن الخطاب الرازي (ت ٥٢٥هـ) في

مشيخته بـ "كتاب فليح بن سليمان المدني"<sup>(٥)</sup>.

والناظر فيما ورد في النسخة الخطية يرجح ما وقع على الغلاف، لأن العنوان الوارد في

آخرها مع ما اعتمده التجيبي ومن تبعه وما سماها به ابن الخطاب يقتضي الاستيعاب لحديث

فليح، وواقع الحال في النسخة ليس كذلك، بل هو أشبه ما يكون بانتقاء كما سيأتي بيانه في المطلب

التالي.



#### المطلب الثاني

##### مصنفها والتعريف الموجز به

##### المسألة الأولى: نسبة النسخة إلى مؤلفها

تتفق المصادر التي ذكرت النسخة على نسبتها لفليح، ويؤيد هذا رواية من سلف أنفا

(١) برنامج التجيبي / ٢٢٤

(٢) السير ١٦ / ٢٣٤، ١٨ / ٩٧، ١٩ / ٢٤٨، ٢١ / ١٤، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢.

(٣) المعجم المفهرس (١٤٣١).

(٤) أنشأ الكتب رقم (٢٠٥٥).

(٥) مشيخة ابن الخطاب / ١١٨.

النسخة بإسنادها عن السلفي الذي ينتهي إلى النقاش - راوي هذه النسخة - عن القاسم بن الليث عن المعافى بن عمران عن فليح.

ويبقى سؤال عن هذه النسخة أهى أصيلة أم منتخبة من الأصل؟ والسبب أن هناك أحاديث رواها جماعة عن القاسم بن الليث عن المعافى بن عمران عن فليح ليست موجودة في النسخة،<sup>(١)</sup> مما يدل على أن نسخة الأصل أكثر حديثاً مما هو موجود هنا، وأن هذه النسخة منتخبة منها، ومما يقوي هذا الظن بوجود الأصل ما سبقت الإشارة إليه أن ابن الخطاب الرازي سمي النسخة كتاباً وهو يرويه عن ابن حيوية، عن القاسم بن الليث، عن المعافى بن عمران، عن فليح<sup>(٢)</sup>، وليس من طريق ابن النقاش عن القاسم.

ويغلب على الظن أن المنتقى هو أبو بكر النقاش بدلالة ما سبق ذكره من وجود أحاديث عن شيخه القاسم عن المعافى عن فليح ليست موجودة في هذه النسخة، رواها غيره.

### المسألة الثانية التعريف بفليح بن سليمان

فليح - بضم الفاء وفتح اللام - بن سليمان بن أبي المغيرة - رافع أو نافع - الخزاعي أبو يحيى المدني وفليح لقب غلب عليه واسمه عبد الملك.

روى في هذا الجزء عن أيوب بن عبد الرحمن، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة، وعمر بن العلاء الثقفي، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، وهلال بن علي العامري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ورجال مبهمين.

وروى عنه المعافى بن سليمان، وشاركه في رولية جملة من الأحاديث الواردة في الجزء:

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٤٧، والأوسط ٢/ ١٦٦، ١٦٧، الدعاء له (١٨٦٥)، الإبان لابن مندة ١/ ٢٢٧، ٥٣٧، البعث

والنشور للبيهقي ٢٣٣، مسند الشهاب ١/ ٢٩٤، معجم عبد الخالق الحنفي (٢٠٠)، تاريخ دمشق ٤٩/ ٥٢، ١٥٢،

تاريخ الإسلام ١/ ٥٢١.

(٢) مشيخة ابن الخطاب / ١١٨.

بشر بن الوليد، وسريج بن النعمان، وسعيد بن منصور، وسليمان الطيالسي، وسليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، وعبد الله بن وهب، وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، وعثمان بن عمر، ومحمد بن بكار، ومحمد بن سنان، ومحمد بن فليح، والهيثم بن جميل، ويحيى بن عباد، ويونس بن محمد المؤدب.

يعد من أقران مالك الإمام، وثقه جماعة، فنقل ابن شاهين عن ابن معين أنه قال: "ثقة"<sup>(١)</sup>، وذلك بعد نقله كلام ابن معين في تضعيفه والتضعيف هو المشهور عن ابن معين - وهذا نقل غريب - ولا يمكن أن يكون وهما من ابن شاهين ذلك أنه كرره في كتاب الثقات له<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حبان في المشاهير "من متقني أهل المدينة وحفاظهم"<sup>(٣)</sup>، وقال الدارقطني: "ثقة"<sup>(٤)</sup>.

وأما البخاري فقد احتج بحديثه في صحيحه، وأخرج له في الأصول فأخرج له في (٤٥) موضعا، منها (٧) أحاديث تفرد بها فليح<sup>(٥)</sup>، وكذلك ابن خزيمة<sup>(٦)</sup>، وابن حبان<sup>(٧)</sup> في صحيحيهما،

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (٣٥)

(٢) الثقات (١٠٨٨)

(٣) مشاهير علماء الأمصار / ٢٢٥

(٤) الضعفاء والمتروكون (٣٥١)

(٥) صحيح البخاري (٥٩)، (٨٢٥)، (٩٠٤)، (٢٣٤٨)، (٥٤٥٧)، (٥٦٢١)، (٦٢٧٢)، باقي أحاديثه (١٥٨)، (٣٦١)، (٤١٩)، (٤٦٦)، (٧٤٩)، (٨٧٢)، (٩٨٦)، (١٢٨٥)، (١٥٥٤)، (١٦٠٤)، (٢١٢٥)، (٢٣٧٨)، (٢٣٩٩)، (٢٦٦١)، (٢٧٠١)، (٢٧٩٠)، (٢٨٤٢)، (٣١١٧)، (٣٢٢٩)، (٣٢٥٢)، (٣٢٥٤)، (٣٤٤٣)، (٤٣٦٣)، (٤٤٠٠)، (٤٦٠٤)، (٤٧٤٥)، (٥٤٠٦)، (٥٦١٣)، (٥٦٤٤)، (٥٩٣٣)، (٦٠٣١)، (٦٢٧٢)، (٦٤٦٤)، (٦٥٨٧)، (٦٦١٥)، (٦٦٩٢)، (٧٢٨٠)، (٧٥١٩).

(٦) صحيح ابن خزيمة (١٧٠)، (٥٨٠)، (٥٨٩)، (٧٦٧)، (٨٨١)، (١١٨٩)، (١٣٩٩)، (١٤٤٠)، (١٤٦٨)، (١٦٦٠)، (١٧٤١)، (٢٤٩٥)، كتاب التوحيد له / ٣٨٧، إتحاف المهرة (١١٠٥٨).

(٧) صحيح ابن حبان كما في الإحسان ١/ ٣٠٧، ٥/ ٤٢، ١٨٨، ٦/ ٧٩، ٧/ ٥٤، ٨/ ١٣، ١٩٤، ٩/ ٢٨٩، ٤٣٤، ١٠/ ١٤٤، ٤٧١، ١١/ ٢٦٦، ١٢/ ٤١٦، ١٢/ ٢١٠، ١٢/ ٣٢٠، ١٤/ ٥٥٨، ١٣/ ١٦.

وصحح الترمذي<sup>(١)</sup> والحاكم<sup>(٢)</sup> حديثه، وأخرج له مسلم أحاديث قليلة في المتابعات،<sup>(٣)</sup> وصحح ابن أبي الفوارس (ت ٤١٢)<sup>(٤)</sup> حديثه - مع إقراره بغرابته عن فليح وتعليله أن رجال الحديث ثقات - وهذا تعديل عملي وتوثيق ضمني منهم.

لكن الأكثر على تليينه واختلاف في سبب ذلك:

١. دخوله في أمر السلطان بين هذا مظفر بن مدرك - أبو كامل - فكان لا يرضاه ومرة قال: "ليس بشيء"<sup>(٥)</sup>، وقد فسر جرحه بأنه كان يتناول رجالا، ونص ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عن أبي كامل، وفي رواية أبي داود عن ابن معين أنه يتناول رجال الزهري، وتعقبه أبو داود بأنه يتناول أصحاب مالك<sup>(٦)</sup>.

١) جامع الترمذي (٢٥٩)، (٥٠٩)، (٢٧٣٣)، ويلحظ أنه حكم على الحديث رقم (٥٤٩)، من رواية فليح عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة بأنه حسن غريب، ثم ذكر الخلاف على فليح وأنه عن فليح عن سعيد عن جابر بن عبد الله أصح، وهو الذي صححه البخاري (٩٨٦) عن فليح، وحديث رقم (١٩٤٣) عنه عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في أحب اللحم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وتحسينه لأجل عبد الوهاب فغاية ما قيل فيه "شيخ" كما في تهذيب الكمال ١٨/٥٢٢، وفي الحديث رقم (٢١٥٥) عن فليح عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر، ثم قال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فليح، ويروى عن فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن يعني عن يعقوب عن أم المنذر، ثم قال بعد أن أخرجه بإسناده الثاني: هذا حديث حسن غريب، قلت: يعقوب صدوق كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/٣٧٦، فلا يعارض بهذا أنه لم يصحح حديث فليح.

٢) المستدرک (١١٩)، (١٨٣)، (٢٧٠)، (٢٩١)، (٨٠٧)، (٩٠٨)، (١٠٤٦)، (١١١١)، (١١٤٩)، (١٣٣٨)، (٢٤١٠)، (٤١٦٧)، (٤١٥٣)، (٧٠٢٦)، (٧٦٤١)، (٨٠٣١).

٣) صحيح مسلم (٢٤٠)، (٨٣٩)، (٨٩١)، (٢٣٨٢)، (٢٧٧٠).

٤) الجزء (٤٠) من فوائد الحماي (١٨١)، (١٨٢)، (١٨٣) وابن أبي الفوارس ممن صنف الصحيح ينظر تاريخ بغداد ٢/٦١٣ (٥) سؤالات البرذعي ٢/٤٢٤، ويراجع كلام أبي حاتم تفسير المنهج ابن سيرين بأنه كان لا يرضى حميد بن هلال بأنه دخل في شيء من عمل السلطان، قال: فلهذا كان لا يرضاه وكان في الحديث ثقة، الجرح والتعديل ٣/٢٣٠.

٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/٣٥٠، ونص المحقق بأنه هكذا في الأصل بلا لبس، ووقع في التعديل والجريح للباقي ٣/١٠٥٤، وتبعه ابن بشكوال في كتاب شيوخ ابن وهب/ ٢٢٠، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٤/٣٧ النقل عن ابن أبي خيثمة

٢. أن في حفظه شيئاً جعل ابن معين<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup> يطلقان القول بتضعيفه: وقال أبو زرعة الرازي "فليح بن سليمان ضعيف الحديث، وأبو أويس ضعيف الحديث، إلا أنهما من حسن حديثهما نعمتان"<sup>(٣)</sup>.

ومراده والله أعلم ما قاله ابن معين "ضعيف وهم يكتبون حديثه ويشتهونه"<sup>(٤)</sup> وقال ابن معين: "فليح صالح وليس حديثه بذاك الجائر"<sup>(٥)</sup>، وقال مرة هو، وأبو حاتم<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>: "ليس بالقوي"، وزاد ابن معين "ولا يحتج بحديثه".  
و حين النظر في تفسير هذا التضعيف والتلين، نجدهم قرنوه بمجموعة ممن تكلم فيهم، فابن معين يقربه من أبي أويس الذي يضعفه تارة، ويوثقه تارة<sup>(٨)</sup>، ويجعله دون الدراوردي الذي يقول عنه ثقة حجة إلا أنه يخطيء إذا حدث من كتابه<sup>(٩)</sup>، وقيل لأبي داود: قال يحيى بن معين: عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، يعني عبد الله بن محمد بن عقيل، وفليح لا يحتج بهم". قال: صدق<sup>(١٠)</sup>، ومنهم ابن المديني فقد سئل عنه وعن أخيه عبد الحميد - المتفق على ضعفه - فقال: ضعيفان<sup>(١١)</sup>. وأما أبو زرعة فقد قال البرذعي: قلت لأبي زرعة الرازي: فليح بن سليمان، وعبد

عن ابن معين أنه يقع في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ونص ابن حجر في التهذيب ٢٧٣/٨، على أنه وهم منه، والصواب ما هو مثبت في أصل كتاب ابن أبي خيثمة.

(١) معرفة الرجال لابن محرز/ ١٠٣، وسؤالات ابن الجنيدي رقم (٨١٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٤٨٦).

(٣) سؤالات البرذعي أبا زرعة ٣٦٧/٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٣.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٥٠/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٨٥/٧.

(٧) الضعفاء والمتروكون (٤٨٦).

(٨) تاريخ الدوري ٣١٧/٢، تاريخ الدارمي / ١٩٠.

(٩) تاريخ الدوري ٣/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٢١.

(١١) سؤالات ابن أبي شيبه ابن المديني (١٣٧).

الرحمن بن أبي الزناد، وأبو أويس والدراوردي، وابن أبي حازم أيهم أحب إليك؟ قال: "الدراوردي وابن أبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم". قيل له: فليح؟ فحرك رأسه وقال: "واهي الحديث، هو وابنه محمد بن فليح جميعا واهيان"<sup>(١)</sup>، وتقدم مساواته في التضعيف بأبي أويس.

**أما الأمر الأول** فتناوله لأصحاب الزهري له معنى وسبب إذا اعتبرنا الظرف التاريخي ذلك العصر، فيعني بتناولهم أنه يشي بهم إلى السلطان، إذ كان عينا لأبي جعفر المنصور على أهل المدينة، فعن عبد الله بن عمران بن أبي فروة - قال لأبي جعفر: "يا أمير المؤمنين، أطمع أن يخرج لك محمد وإبراهيم وبنو حسن مخلون! والله للواحد منهم أهيب في صدور الناس من الأسد" قال: فكان ذلك الذي هاجه على حبسهم، ثم دعاه فقال: "من أشار عليك بهذا الرأي؟" قال: "فليح بن سليمان"، فلما مات عبد العزيز بن سعيد - وكان عينا لأبي جعفر وواليا على الصدقات - وضع فليح بن سليمان في موضعه، وأمر أبو جعفر بأخذ بني حسن"<sup>(٢)</sup>.

وهذه الوظيفة تفهم وفق ظرفها لأن عهد أبي جعفر وقت قضاء على دولة سابقة كان الزهري وزير خلفائها، وموقف مالك المشهور الذي من أجله أمر المنصور بضربه في بيعة المكره، كما أن الدولة كانت قائمة على الدعوة للمهدي من أهل البيت وكانت دعوتها طالبية عباسية، وحينما أقصى المنصور الطالبين قاموا عليه بثورات مشهورة، فإن نظرنا لموقف فليح فإنه يرى فعله هو عين الديانة، وأن من يريد الإساءة للخليفة يستحق العقاب وأن هذا مقتضى صدق بيعته، قال ابن سعد: "وكان فليح ضاغطاً على حسن بن زيد بن حسن بن عليّ حين ولي المدينة لأبي جعفر، وكان قد وقع بينه وبينه، -يعني تشاجراً- وكان حسن بن زيد يؤذيه ويُعتته" ولأجل ذلك لما عزل المنصور حسنا وحسبه، جعل عمه عبد الصمد واليا على المدينة وجعل فليحا مشرفا

(١) سؤالات البرذعي أبا زرعة ٢/ ٤٢٤، ٤٢٥.

(٢) تاريخ الأمم والملوك ٩/ ١٩١،

عليه <sup>(١)</sup>، فإذا كان جملة من العلماء يجرحون الراوي بمجرد العمل للسلطان فكيف بهذا العمل الذي يأخذ بالظنة، ويرتكز على الوشاية؟

وهذا الجواب وإن كان ظاهراً فقد كان له تأثير على بعض من ضعفه ولا سيما ابن معين فقد أخذ تجريح فليح من مظفر فروى عبد الله بن أحمد عنه قوله "ثلاثة كان يتقي حديثهم محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سليمان"، قلت له ممن سمعت هذا؟ قال: "من أبي كامل مظفر بن مدرك، وكان رجلاً صالحاً، وقل من يشبهه" وأظنه قال: "وكنت أخذ عنه ذا الشأن" <sup>(٢)</sup>، وابن معين هو الذي روى تفسير جرح مدرك لفليح كما تقدم. فإذا كان الأمر كذلك فلا يضر هذا فليحاً في جانب الرواية.

**وأما الأمر الثاني:** فلم يفسر المضعف إطلاقاً تضعيفه، بسوء حفظ أو تخليط أو كثرة خطأ، وغاية ما هناك مقارنته مع غيره، مع الإشارة إلى ضعف المقارن به، ولكن المقارن به ممن فسر جرحه بسوء الحفظ والخطأ بما لم ينسب إلى فليح، ولا شك أن المقارنة ناتجة عن وقوع الخطأ منه، ولذا قال الساجي: "يهم، وإن كان من أهل الصدق" <sup>(٣)</sup> ومطلق الوهم نسبي يختلف تقديره وقد يكون التضعيف خاصاً بحديث كما قال ابن أبي حاتم "وسألت أبي عن حديث رواه فليح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذهب بالذهب... الحديث؟ قال أبي: حدثنا قتيبة، عن يعقوب الإسكندراني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي: هذا أشبه وأصح، وكان يحيى بن معين حمل على فليح وعلى أبي أويس، وكان يعقوب الإسكندراني من أهل المدينة، سكن الإسكندرية" <sup>(٤)</sup>.

(١) الطبقات ٧/ ٥٩٤، تاريخ الأمم والملوك ٩/ ٢٨٧،

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٢٦) ويلحظ أن أبا كامل فسر جرحه لمحمد بن طلحة في سماعه من أبيه ٢٥/ ٤٢٠، وأيوب بن عتبة لم يفسره مع أن حديثه في أهل اليمامة وليس في أهل المدينة، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٥.

(٣) السير ٧/ ٣٥٣.

(٤) العلل ٣/ ٦١٣.

وقد حاولت أن أتبع حديث فليح في كتاب الدارقطني: (العلل) (والأحاديث التي خولف فيها مالك) (والسنن) لأتعرف على حال أحاديثه عنه ومقدار وهمه بالنسبة لصوابه فكانت النتيجة حسب الجدول التالي:

| م  | النوع                                                                 | العدد | المكان                                                                                                                                                         |
|----|-----------------------------------------------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- | صحح الوجه الذي رواه وخالفه فيه غيره                                   | ٤     | ٨ / ١٨٥، ١٤ / ٤١٦، ١٥ / ٢٧٥، ٨٣ / ٧                                                                                                                            |
| ٢- | صحح الوجه الذي رواه وقد تابعه غيره                                    | ١٥    | ٥ / ٦٢، ١٨٦، ٦ / ١٤١، ٧ / ٨٢، ٢٩٧، ٢٦٦،<br>٩ / ٢٣٤، ١٠ / ٢٩١، ١١ / ٢٦١، ١٢ / ٣٨٢،<br>١٣ / ١٩٥، ١٤ / ٣٨٦، ١٥ / ٣٧١، (٤)<br>من كتاب الأحاديث التي خولف فيها مالك |
| ٣- | صحح الوجهين عنه وعن غيره                                              | ١     | ١٠٠ / ١١                                                                                                                                                       |
| ٤- | عرض الخلاف ولم يرجح والوجه الذي ذكره بروايته أو متابعة غيره في الصحيح | ٣     | ٤ / ٣٣٦، ٦ / ١٤١، ١٠ / ٢٢٤                                                                                                                                     |
| ٥- | الخلاف فيه من الشيخ                                                   | ٣     | ٩ / ٢٨٠، ١٣ / ١١٢، ١٤ / ٤٠٦.                                                                                                                                   |
| ٦- | الخلاف فيه من التلاميذ، ووافق خلاف أحدهم الوجه الراجح                 | ٥     | ٧ / ٦٨، ١٠ / ٣٩٦، ١١ / ١٠٩، ١٢ / ٢٧٧،<br>١٣ / ١٥٥                                                                                                              |
| ٧- | ما اختلف وأنكر عليه والطريق إليه ضعيف                                 | ٥     | ١٢ / ٢٠٠، ٢٨٦، ٣٢٣. ومن السنن ١ / ٣٨،<br>١ / ٢٨٢                                                                                                               |

|                                                |   |                                      |     |
|------------------------------------------------|---|--------------------------------------|-----|
| ٢٢٦/١٣، ٢٢٢/١٢، ٣٧٩/١٤، ٩٦/١١                  | ٤ | ما وهم فيه وهو عليه متابع<br>من غيره | ٨-  |
| ٣٢٣/١٢، ١٠/١١، ١٤١/١٠، ١٩٠/٨<br>ومن السنن ٩٩/٣ | ٥ | ما جزم أن فليحا وهم فيه              | ١٠- |
| ٣٠٢/٨                                          | ١ | ما ذكر أنه خلط فيه ولم يقم<br>إسناده | ١١- |

ومن خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة الوهم الذي يتحملة في حديثه ٣٣، ١٣٪ ومن خلال ما سبق يظهر أن فليحا في قوة حديثه ليس كمالك وغيره، فالكلام في حفظه يتنزل على هذا لكنه لا يخرج عن حد الاحتجاج، وزاد من تأثير الكلام فيه كلامه في أصحاب الزهري ومالك، وبقي توصيف حاله عند من عرض الخلاف فيه أهو ثقة أم صدوق؟ وبالتالي متى انفرد بحديث هل يكون صحيحا أم حسنا؟

فظاهر عمل البخاري تصحيح حديثه، كما لم يدرجه في كتاب الضعفاء له ولم يذكره بجرح.

ومنهم من رجح أنه ثقة، قال ابن شاهين " وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب وحديثه جيد قليل المنكر، والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه"<sup>(١)</sup>.

ومنهم من مال إلى تعديله فقال الحاكم " احتجا به جميعاً، وقال أحمد بن شعيب: ليس بالقوي، وإجماعهما عليه في الأصول يؤكد أمره، ويسكن القلب فيه إلى تعديله"<sup>(٢)</sup>.

ومنهم من جعله في حد الصدوق قال ابن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يرويها يروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (٣٥)

(٢) المدخل إلى الصحيح ٤/ ١٤٣.

وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عن الكثير وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به" <sup>(١)</sup>.

وقال الدارقطني "مختلفون فيه ليس به بأس" <sup>(٢)</sup>.

ولم يكن الخلاف عند الذهبي وابن حجر بأقل عند من سبق فالذهبي مضى على أنه ليس بالقوي منشئاً <sup>(٣)</sup> أو مقراً للكلام غيره <sup>(٤)</sup>، أو بمنهج المقارنة بأن غيره أقوى منه، <sup>(٥)</sup> وفصل في مكان فقال: "وليس فليح في الإتيان كمالك ولا هو في اللين كإبراهيم بن أبي يحيى، بل هو كمسلم بن خالد الزنجي، وذكر جملة من الأقوال فيه، ثم قال: وقد احتج به البخاري ومسلم، وحديثه من القسم الثاني من أقسام الصحيح وأشرطه" <sup>(٦)</sup>، وصرح في التذكرة أن حديثه في رتبة الحسن.

قلت: مقارنته بمسلم الزنجي فيها نظر لأن فليحا أخرج له البخاري احتجاجاً، ومسلم متابعة، ومسلم بن خالد لم يخرج له البتة، وإنما قوى فليحا احتجاج البخاري به وأئمة الجرح المتقدمون لم يذكروا أنه يخطيء كما ذكروا في مسلم بن خالد، ثم إن الذهبي نفسه أطلق القول بتوثيق فليح في العبر فقال "وكان ثقة مشهوراً كثير العلم لينه ابن معين" <sup>(٧)</sup>.

وقوله إن حديثه من القسم الثاني من أقسام الصحيح وأشرطه فهذا ماض على ما قرره في الموقظة حيث جعل الصحيح على ثلاث مراتب <sup>(٨)</sup>، فلا يخرج بهذا من حد الصحيح، وأما وضع حديثه في درجة الحسن فمعارض بأفراده المخرجة في الصحيح.

(١) الكامل لابن عدي ٨ / ٦٠٣،

(٢) سؤالات ابن بكير (٢٢)

(٣) تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٤، من تكلم فيه وهو موثق / ٤٢٧.

(٤) الكاشف ٢ / ١٢٥، المغني في الضعفاء ٢ / ٥١٦.

(٥) تاريخ الإسلام ٤ / ٤٧٩، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٢.

(٦) المعجم المختص بالمحدثين / ٨.

(٧) العبر في خبر من عبر ١ / ١٩٦

(٨) الموقظة / ١٣، وانظر السير ٧ / ٣٣٩، ٩ / ٢٤٣، ١٣ / ٢١٤،

وأما ابن حجر في هدي الساري فنقل الأقوال فيه، ثم قال: "لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق"<sup>(١)</sup> وهذا الكلام لا ينفي الاعتماد وتصحيح حديثه، وقد أخرج له في غير هذين البابين، والكثرة نسبية كما هو معلوم، وقد خالف تطبيقه تقعيده الذي قرره في التقريب بقوله "صدوق كثير الخطأ" بتصحيحه لحديثه في مواضع عدة<sup>(٢)</sup>.

وصحح حديثه من المعاصرين أحمد شاكر وقال بتوثيقه<sup>(٣)</sup>، وأما الألباني فضعفه، وبالتالي فقد ضعف بعض أفراده في صحيح البخاري<sup>(٤)</sup>.

وبعد هذا كله لا بد من تقرير أن سبيل معرفة ما يتعلق بمنزلة الراوي إن ربطناها بنص الأئمة على تعديله وتجريحه فلا سبيل لنا إلا القول بتليينه على أدنى الأحوال، وإن التفتنا إلى ظرف الراوي وظروف الرواية التي أحاط بها المعاصر أو القريب منه والتي يمكن تلمسها في مصادر غير حديثية أو بتطبيقات المحدثين فإن تقدير منزلته سيتغير حتماً، ومن خلال عرض حال فليح فإني أقول إنه ثقة له أو هام وغرائب للآتي:

١. تطبيقاً لتقسيم الذهبي لدرجات الصحيح فمالك صحيح الحديث الثقة، ليس كابن أبي ذئب صحيح الحديث الثقة، وليس كابن أبي رواد صحيح الحديث الثقة، وليس كفليح صحيح الحديث الثقة.

٢. تأثير عمله للخليفة ذلك الوقت في الحكم عليه.

٣. وجود أقران له شاركوه في كثير من شيوخه أتقن وأضبط منه مثل مالك النجم، وعمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال، والماجشون وغيرهم، فكانت المقارنة في الغالب لهم.

(١) هدي الساري ١٤/٤٣٥، وينظر النكت على صحيح البخاري ٦٦/٢

(٢) نتائج الأفكار ٢/٥٨، ٣/١٦١، فتح الباري ٢/٤٤٠.

(٣) مسند أحمد بتحقيقه ٢/٢٠٨،

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٢/٣٩٦، ١٤/١٠١٣، ١٠٣٨، ١٠٤١، ١٠٤٢.

٤. تصحيح البخاري حديثه المقتضي توثيقه فقد كانت عند فليح نسخ صحيحة عن الثقات ليست عند غيره، فأكثر البخاري التخريج عنه عن هلال بن علي، وسعيد بن الحارث، وعن المشاهير مثل نافع والزهري، والبخاري خبير برجال المدينة إذ أخرج عن جملة ممن تكلم فيهم من المدنيين مثل فليح، وإسماعيل بن أبي أويس، وابن أخي الزهري، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وأضرابهم، بل وأخرج عمن اعتنى بحديث المدنيين وتكلم فيه مثل خالد بن مخلد البجلي، وتقدم ذكر أنه صحح أحاديث لا تروى إلا عن فليح<sup>(١)</sup>. وقد توفي بالمدينة سنة ١٦٨ كما نص عليه كل من ترجم له.



### المطلب الثالث

#### إسناد النسخة

هذه النسخة تروى من طريق أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني<sup>(٢)</sup> - قراءة عليه ونحن نسمع - قال: أخبرنا أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم التميمي<sup>(٣)</sup> - من أصل سماعه بقراءتي عليه بقزوين في المحرم سنة إحدى وخمسمائة - أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن جابر القاضي بتيس<sup>(٤)</sup> سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن

(١) يراجع في مسألة تصحيح الشيخين لحديث من تكلم فيه: شروط الأئمة الخمسة / ١٦٢، الاقتراح في بيان الاصطلاح / ٢٨٢، الموقظة / ١٠٢.

(٢) الأصبهاني الأصل نزيل الإسكندرية الحافظ الثقة المعمر كثير من أسانيد الكتب ترجع إليه (ت ٥٧٦). ينظر السير ٧/٢١، وراوي النسخة هنا عنه كما في طرتها أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي، نزيل دمشق وبها (ت ٦٤٣)، ثقة مقريء، ينظر السير ١٦/٣٥٠.

(٣) القزويني قال السلفي عنه: ثقة، مات نحو نيف وخمسمئة، ينظر التدوين في أخبار قزوين ٢/٥٠٠، السير ١٩/٢٤٨.

(٤) الفقيه المحدث (ت ٤٥٣)، ينظر تاريخ الإسلام ١٠/٣٨، وتيس - بكسر التاء والنون المشددة - جزيرة في بحيرة المنزلة قريب من مدينة بور سعيد، كانت من مدن الإسلام الزاهرة اندثرت أيام الحروب الصليبية معجم البلدان ٢/٥١.

النقاش<sup>(١)</sup> في شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث بن مسرور بن الليث بن مالك بن عبيد العتابي الرسعني<sup>(٢)</sup> قال: أخبرنا أبو محمد المعافى بن سليمان الخزاعي<sup>(٣)</sup>، أخبرنا فليح، وهذا إسناد صحيح إلى فليح.



## المطلب الرابع

### وصف النسخة وإجراءات التحقيق

يقع المخطوط في (٧) صفحات من (٣) ألواح ونصف بالقطع المتوسط، وأصل المخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع من مجاميع المدرسة العمرية ١٢٤ / ٧ (من ٨٢ أ - ٨٧ ب-)<sup>(٤)</sup>، بخط واضح نسخ تعليق فيها بعض بياضات، وعلي طرتها سماع محمد بن سلمة السلامي<sup>(٥)</sup>، وله به نسخة أخرى لأحمد السيواسي<sup>(٦)</sup> وقد قابلها على هذه النسخة ، ووضع الفروق بينهما في الهامش ووضع بجوارها (خ، صح)، وبعده جزء من حديث أبي بكر النقاش، وآخر النسخة: "كتبه لنفسه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي<sup>(٧)</sup>، عفا الله عنه، وذلك سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، في أوائل شعبان منها، وذكر من سمعه من السلفي بقراءة الوجيه

(١) الحافظ الثقة (ت ٣٦٩). السير ١٦ / ٢٣٤

(٢) الثقة المأمون نزيل تيسر ت سنة ٣٠٤، ينظر تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٢٠. والرسعني - بفتح الراء والعين، والسين والعين ساكنان - بلدة من ديار بكر ينظر الأنساب ٦ / ١٢٢.

(٣) الرسعني الخزاعي ثقة أخرج له النسائي (ت ٢٣٤)، تهذيب الكمال ٢٨ / ١٤٦.

(٤) تاريخ التراث العربي ١ / ١٧١.

(٥) محمد بن رافع بن هجرس السلامي - بتشديد اللام - الحوراني الأصل، نزيل دمشق، محدث مكثرتقن (ت ٧٣٩) ذيل العبر لابن العراقي ٢ / ٢٥٣، الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٩.

(٦) أحمد بن سعيد بن عمر السيواسي الدمشقي محدث من تلامذة المزي والذهبي من أقران السلامي مات وهو ابن ثلاثين سنة، وأشار السلامي إلى تميزه وعنايته بكتابة الحديث، (ت ٧٤٩) انظر الوفيات للسلامي ٢ / ١٠٠.

(٧) الحنبلي أبو محمد من معاصري الذهبي وقد استفاد كل منهما من الآخر، وكان من العباد (ت ٧٣٢)، المعجم المختص بالمحدثين / ١٤٠.

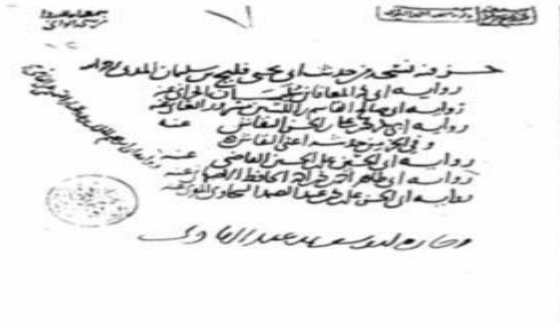
عيسى بن عبد الله : علي بن محمد السخاوي، وعلي بن المفضل بن علي، وعلي بن إبراهيم التاجر وآخرون، وصح يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة.

وقد تم التحقيق وفق التالي:

١. قمت بنسخ المخطوط وفق الرسم الإملائي الحديث.
٢. رقمت صفحات المخطوطة برقم مبني على الرقم وحرفي (أ-ب).
٣. اعتمدت في التحقيق أيضا نسخا فرعية وهي تلك الكتب التي أخرجت أحاديث هذه النسخة بإسنادها من الكتب المتأخرة.
٤. ثبت النسخ عن النسخة الأخرى في الحاشية كلمات تخالف ما في الأصل، والمنهج المتبع إثبات الخلاف في الحاشية وتوجيهه، وقد يحصل أن ما في الحاشية أصح لأنه جاء في مصدر خرج الحديث بإسناد النسخة، فحينها أثبت ما في الحاشية في الأصل، مع التنبيه في الحاشية على هذا، ورمزت للنسخة المقابل عليها ب(ق).
٥. لا أثبت في المتن عند وجود بياض أو اختلاف ماورد عن فليح بغير إسناد النسخة، بل أنه عليه في الحاشية والتخريج.
٦. رقمت الأحاديث برقم متسلسل، وجعلت متن المرفوع بين معقوفتين، والاختلافات والبياضات بين قوسين متقابلين.
٧. لطبيعة النشر في الدوريات لم أتوسع في التخريج، بل اهتمت بتتبع الحديث بسند النسخة من المصادر الوسيطة، والمتابعات التامة فالقاصرة، موضحا ما وقع من اختلاف على فليح فيه بشيء من الاختصار، وإن كان على غيره فأشير إليه إشارة مرجعا ذلك إلى أي من كتب العلل.
٨. اقتصرت في الإحالات على الاسم المختصر للمرجع مرجئا البيانات الكاملة إلى صحيفة المراجع آخر البحث.
٩. اعتمدت في عرض المخطوطة على منهجية الوصف، وفي الكلام عن مؤلفها على

الاستقراء لمصادر ترجمته، وكلام أهل العلم عنه، ثم التحليل والاستنتاج للوصول إلى الخلاصة في حاله.

صور من المخطوط:



## النص المحقق

١. أخبرنا أبو يحيى فليح بن سليمان المدني: عن محمد بن المنكدر، أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس يوم الخندق من يأتيه بخبر بني قريظة، فانتدب الزبير فجاء بخبرهم، ثم ندبهم الثانية فانتدب الزبير، ثم الثالثة فانتدب الزبير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن لكل نبي حوارياً وإن الزبير حوارياً" <sup>(١)</sup>.
٢. حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ١/ب: "إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي" <sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه ابن سعد ٩٨/٣ عن يحيى بن عباد، وأبو يعلى ٤٠٩/٢ رقم (٢٠٧٨) عن بشر بن الوليد كلاهما عن فليح به وإسناده صحيح، وخالفهم أحمد بن الوليد الورتيس فرواه عن فليح، عن محمد بن عبد الله بن عقيل، عن جابر، عند الطبراني في الكبير ١١٩/١، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الملك بن الوليد البجلي عن أحمد به، وهذا منكر عبد الملك هذا لم أجد أحدا ذكره إلا ابن مندة كما في المقتنى للذهبي ١٣٨/٢ ولم يذكر فيه شيئا، وقد ذكر أبو نعيم في المعرفة ١١٠/١، أن بشر بن الوليد رواه مثل الورتيس، ولم أجده وتقدم أن أبا يعلى رواه عنه مثل المعافى ويحيى بن عباد، والمعروف هو الإسناد الأول هكذا رواه السفينان عند الشيخين، الثوري أخرجه البخاري في الجهاد والسير باب فضل الطليعة ٢/٥٤٤، وفي المغازي باب غزوة الخندق ٣/٣٢٣، (٤١١٣)، ومسلم في الفضائل باب فضائل طلحة والزبير ٢/٢٤٤، وابن عيينة أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب هل يبعث الطليعة وحده ٢/٥٤٤ (٢٦٩٢)، وفيه أيضا باب السير وحده ٢/٥٩٨، (٢٩٩٧)، وفي خبر الآحاد ٥/١٩٣، (٧٢٦١)، ومسلم في الموضع السابق، وعبد العزيز بن أبي سلمة، أخرجه البخاري، في فضائل الصحابة باب مناقب الزبير ٣/١٧٥، (٣٧١٩)، وهشام بن عروة أخرجه مسلم في الموضع السابق (السفينان، وعبد العزيز، وهشام) عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه به.

(٢) أخرجه الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ ١/٣٦ بإسناد النسخة، وتابع النقاش عليه عن القاسم بن الليث عن المعافى أبو العباس محمد بن الحسن الكلابي أخرجه ابن عساكر ٢٣/١١١، وأخرجه الطيالسي ٤/٩٦، رقم (٢٤٥٦)، وأحمد ١٤/١٦٨ عن يونس بن محمد، ١٤/٤٢٧ وعن موسى بن داود، ١٦/٤٥٥ وعن عبد الله بن عمرو، وسريج بن النعمان ستتهم عن فليح به، وهذا إسناد صحيح، وقد تابع فليحا عليه مالك أخرجه مسلم في البر والصلة باب فضل الحب في الله (٢٥٦٦)، ورواه إبراهيم بن طهمان عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه في مشيخته (٨٠) وهو وهم كما نص عليه أبو حاتم في العلل ٥/١٧٩، وقال الدارقطني في العلل ٨/١٦٢ "ولم يتابع عليه، وخالفه أصحاب الموطأ".

٣. حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك - قال أنس - ونحن عنده في داره - دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الدار، فحلبت له شاة، ثم شيب<sup>(١)</sup> لبنها من ماء هذه البئر - التي في الدار - وأبو بكر عن يساره، وعمر مواجهه وعن يمينه نفر من الأعراب، فلما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له عمر: "يا رسول الله هذا أبو بكر - يريه مكانه ليسقيه فضله - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأيمنون" قال: فناوله الذي على يمينه، قال " فكانت سنة<sup>(٢)</sup> ".

٤. حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي يونس مولى عائشة، أن عائشة قالت " استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذن: " إنه لبئس<sup>(٣)</sup> أخو العشيرة"، قالت: فلما دخل هش له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبسط إليه، قالت: ثم خرج الرجل واستأذن رجلاً آخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذن " نعم ابن العشيرة"، قالت: فلما دخل انبسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انبسط للآخر، ولم يهش له كما هش له، قالت: فلما خرج، قلت: يا رسول الله قلت لفلان ما قلت، ثم هششت له وانبسطت إليه، وقلت لفلان ما قلت، ثم لم أرك صنعت مثل ذلك !! قال " يا عائشة إن من شرار الناس من أتقي

(١) من الشوب أي الخلط، ينظر النهاية ٥٠٧/٢.

(٢) لم أقف عليه من طريق فليح، وإسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في الهبة باب من استسقى ٢/٤١٥، (٢٥٧١)، من طريق سليمان بن بلال نحوه، وكرر الأيمنون مرتين، وتلك سنة ثلاث مرات، ومسلم في الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن (٢٠٠٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأخرجه أحمد ١٥٦/٢ من طريق زهير بن معاوية وكرر السنة مرتين، وأخرجه البزار ١٢/٣٤٤، من طريق الدراوردي وأخرجه أبو يعلى ٤/١٢ من طريق خالد بن عبد الله وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٧١٥) من طريق عبيد الله بن جعفر سبعة عن أبي طوالة عن أنس رضي الله عنه. (٣) في ق " بئس"، وهو كذلك في مصادر التخريج، وكلاهما سائغ بالكلام في معنى الذم فمن معاني اللام الاختصاص انظر مغني اللبيب ١/٢٣٥.

لُفَحْشَه" <sup>(١)</sup>.

٥. حدثنا فُليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال أنا خيرٌ من يونس بن متى فقد كذب" <sup>(٢)</sup>.
٦. حدثنا فُليح، عن هلال بن علي بن أسامة العامري - وهو ابن أبي ميمونة - قال: قال أنس بن مالك: أخبرني من لا أتهمه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بالبقيع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/أ "يا بلال هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا والله يا رسول الله ما أسمعه! قال: ألا تسمع أهل القبور يعذبون!" <sup>(٣)</sup>.
٧. حدثنا فُليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحَكَم السُّلمي قال "

(١) تابع ابن النقاش عليه عن القاسم بن الليث عن معافى: محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١٧٢/٢، (١١٢٤)، وأخرجه ابن وهب في جامعه ٥٤٣/١، (٤٣٧)، وأحمد ١٤٨/٤٢، عن أبي عامر العقدي، وسريج بن النعمان، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٩)، عن محمد بن فليح، وأبو عوانة محيلاً بمتنه على حديث قبله ١٦/٢٠ من طريق الهيثم بن جميل ستنهم عن فليح به، وهذا إسناد صحيح. والحديث قد رواه جماعة عن عائشة رضي الله عنها في الصحيحين وغيرهما ليس فيه ذكر الرجل الآخر، انظر جامع الأصول ٧٣٨/١١.

(٢) أخرجه بإسناد النسخة الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين ٨، وقال: "صحيح غريب تفرد به فليح" وتابع القاسم بن الليث - الراوي عن المعافى - علي بن الحسين بن الجنيد أخرجه الحاكم ٢٦٨/٥، وصححه على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في التفسير باب قوله "إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح ٣/٥١٨ (٤٦٠٤)، عن محمد بن سنان وأخرجه فيه باب "وإن يونس من المرسلين" ٦٦٧/٣، (٤٨٠٥)، عن محمد بن فليح، وابن وهب كما في بحر الفوائد ٨٠/٨ أربعتهم عن فليح به.

(٣) تابع القاسم بن الليث علي بن الحسين بن الجنيد أخرجه الحاكم ٧٩/١ ولم يذكر الوساطة بين أنس والنبي صلى الله عليه وسلم، وصححه على شرط الشيخين، كلاهما عن المعافى وأخرجه أحمد ٢٧١/٢١، عن سريج بن النعمان وزاد آخره - يعني قبور الجاهلية - وأبو نعيم في المعرفة ٣١١٣/٦، من طريق ابن وهب نحو لفظ سريج ثلاثتهم عن فليح، وهذا إسناد صحيح، وقد روى عبد العزيز بن صهيب وقتادة معناه ينظر التعليق على مسند أحمد ١١/٢٠، وكذلك ثابت وحيد الطويل، وينظر التعليق على شرح مشكل الآثار ١٩٥/١٣.

كانت لي غنم ترعى بالعُذَيْب بالعُرَيْض<sup>(١)</sup> فكنت آتيها وأتعهدُها، وفيها جارية لي سوداء، قال: فجئتها يوماً، ففقدت شاة من خيار الغنم، قال: فقلت: "أين الفُلانية؟" قالت " الفُلانية أكلها الذئب " قال: " فَأَسِفْتُ - وأنا من بني آدم - فضربت وجهها، ثم ندمت على ما صنعت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أضربت وجهها؟! وعظّم ذلك تعظيماً شديداً، قال: فقلت: يا رسول الله إن من توبتي أن أُعْتَقها، قال " فَأَتَيْني بها قبل أن تُعْتَقها "، قال: فجئته بها، فقال لها: " من ربُّك؟ " قالت: الله، قال " وأين هو؟ " قالت: في السماء، قال: " فمن أنا؟ " قالت: أنت رسول الله، قال: " فأعتقها فإنها مؤمنة " <sup>(٢)</sup>.

٨. حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اليمين الكاذبة مَنْفَقَةٌ للسلعة مَحَقَّةٌ للكسب" <sup>(٣)</sup>.

٩. حدثنا فليح، عن يحيى بن سعيد بن قيس، عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها

(١) العذيب - بضم العين، وفتح المعجمة - وادي شمال المدينة، والعريض مثله ضبطاً موضع فيه أودية إلى الشمال الشرقي من المدينة إلى الغرب من أحد. ينظر معجم معالم الحجاز ١/ ٨٧، ٥٣.

(٢) أخرجه الذهبي بإسناد النسخة في كتاب العلو (٥٠)، وقال عقبه "حديث صحيح"، وتابع القاسم بن الليث عن المعافى عن فليح، محمد بن أحمد بن البراء بذكر السؤال عن الله تعالى، وعن رسوله صلى الله عليه وسلم، عند ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٣ ولم أجد أحداً تابع المعافى عليه عن فليح، والحديث قد رواه جماعة عن هلال، منهم يحيى بن أبي كثير عند مسلم في المساجد باب تحريم الكلام في الصلاة (٥٣٧)، ومالك ٢/ ٧٧١، ولكن مالكا قال: عن عمر بن الحكم السلمي، وقد وهم العلماء في ذلك إنما هو معاوية، وينظر التمهيد ١٤/ ٥.

(٣) لم أجد من طريق المعافى، وأخرجه البزار ١٥/ ٢٧٢ عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر ولكنه قال "محمقة للبركة"، وعن ابن المثنى أخرجه ابن جرير في تهذيب معاني الآثار ٣/ ٩٥ وقال "محمقة للريح"، كلاهما (المعافى وعثمان) عن فليح، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري في البيوع باب (يمحق الله الربا) ٢/ ١٦ (٢٠٨٧) من طريق الليث وقال "محمقة للبركة"، ومسلم في البيوع باب النهي عن الحلف في البيع (١٦٠٦) من طريق أبي صفوان، وابن وهب مثل لفظ عثمان بن عمر ثلاثتهم عن يونس، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد ١٢/ ١٤١، من طريق شعبة وابن عيينة، ومن طريق عبد الرحمن بن إبراهيم المدني ١٥/ ٢٠٣، وصححه ابن حبان ١١/ ٢٧١ من طريق زيد بن أبي أنيسة كلهم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قالت " لا تُقَطَّعُ اليد إلا في ربع دينار فصاعدا" <sup>(١)</sup>.

١٠. حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن ابن وَعْلَةَ، أنه سأل ابن عباس عن أَهْبِ المِيتَةِ، فقال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل إهاب دبغ فقد طهر" <sup>(٢)</sup>.

١١. حدثنا فليح، عن (يحيى) <sup>(٣)</sup> عن أنس بن مالك قال: " توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس في لحيته ورأسه عشرون شعرة بيضاء" <sup>(٤)</sup>.

١٢. حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أبي

هريرة ٢/ ب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا صنع خادماً أحدكم طعامه فوَلِيَّ

(١) لم أقف عليه من حديث فليح، وإسناده صحيح، وهو مشهور من حديث يحيى بن سعيد، واختلفوا عليه فيه رفعاً ووقفاً وقد تابع فليحاً عن يحيى موقوفاً، ابن المبارك، وعبد الله بن إدريس أخرجه النسائي في المجتبى كتاب قطع السارق ٧٩/ ٨، وأنس بن عياض أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٦٥/ ٢، وابن عينة أخرجه الحميدي ٢٩٩/ ١، وعبد الرحمن بن سليمان أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٥/ ٥ ستهتم عن يحيى به موقوفاً، ورواه آخرون عن يحيى مرفوعاً، قال الدارقطني في العلل ٤٠٦/ ١٤ "ورفعه صحيح عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأما الخلاف فيه على يحيى بن سعيد فإن أيوب السخيتاني بين في روايته عن يحيى أن ذلك من يحيى، وأنه رفعه، ثم ترك رفعه، فهو منه على الوجهين صواب" (٢) لم أقف عليه من طريق المعافى، وأخرجه الدارقطني في سننه ٤٦/ ١، من طريق محمد بن بكار، ولفظه "دباغ كل إهاب طهوره" كلاهما عن فليح وإسناده صحيح، والحديث مشهور عن زيد بن أسلم رواه عنه سليمان بن بلال والسفيانان عند مسلم في الحيز باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر، (٣٦٦)، ومالك ٤٩٨/ ٢ عن زيد به.

(٣) بياض في الأصل، والمثبت من الحاشية من (ق)، ولا يمكن إهماله، وسيظهر في التخريج تحقيقه.

(٤) لم أقف عليه من طريق المعافى، وأخرجه البزار ٣٣٦/ ١٢، عن الفضل بن سهل، والعقيلي في الضعفاء ٤٢١/ ٢، من طريق حجاج بن يوسف كلاهما عن يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن يحيى بن سعيد وربيعه عن أنس رضي الله عنه، وتابع فليحاً أبو أويس بأطول منه عند العقيلي في الموضع السابق حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي عن يحيى وربيعه، عن أنس رضي الله عنه به. قال العقيلي: " وهذا الحديث من حديث ربيعة معروف ولا يحفظ عن يحيى بن سعيد" وذكر أن فليحاً تابع أبا أويس ببعضه، وقد رواه جماعة عن ربيعة مالك أخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٣٥٤٨)، وفي اللباس باب الجعد (٥٩٠٠) وأخرجه مسلم كذلك في الفضائل باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٢٣٤٧) وسعيد بن أبي هلال أخرجه البخاري (٣٥٤٧) من المناقب، وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال أخرجهما مسلم في الموضع السابق أربعتهما عن ربيعة عن أنس ضمن حديث، وقد ذكر الدارقطني الخلاف فيه في العلل ٢٢٢/ ١٢، ورجح أنه من رواية يحيى عن ربيعة عن أنس.

حَرَّه ومشقته فليدُّه ليأكل معه، فإن لم يدُّه فليناولهُ منه"<sup>(١)</sup>.

١٣. حدثنا فليح، عن عمر بن العلاء الثقفي عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقبٍ منها ملكٌ لا يدخلها الدجال ولا الطاعون"<sup>(٢)</sup>.

١٤. حدثنا فليح، عن نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة<sup>(٣)</sup>، ولأهل الشام الجحفة<sup>(٤)</sup>، ولأهل نجد قرن أو قرن<sup>(٥)</sup> -أبو

(١) لم أقف عليه من طريق المعافي، وأخرجه أحمد ١٨٦/١٦، عن سريج بن النعمان كلاهما عن فليح، وإسناده حسن يعقوب هذا صدوق كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/٣٧٥، والحديث متواتر عن أبي هريرة رضي الله عنه رواه عنه جماعة منهم محمد بن زياد أخرجه البخاري في العتق، باب إذا أتاه خادمه بطعامه (٢٥٥٧)، وفي الأطعمة باب الأكل مع الخادم (٥٤٦٠) وموسى بن يسار أخرجه مسلم في الأيمان والنذور باب إطعام المملوك مما يأكل (١٦٦٣) وينظر المسند الموضوعي للكتب العشرة ٤٧٧/١٨

(٢) لم أقف عليه من طريق المعافي، وأخرجه أحمد ١٨٤/١٦، وابن أبي خيثمة ١٤٦/١، (٣٠٢) عن سريج بن النعمان ولفظ ابن أبي خيثمة بعد قوله الملائكة "المدينة على كل نقب منها... الحديث، وأخرجه البخاري في التاريخ عن سعيد بن منصور ١٨٠/٦ مثل اللفظ الأول، ثلاثهم عن فليح، وإسناده ضعيف عمر وأبوه مجهولان كما في تعجيل المنفعة/ ٣٠٢، وقال ابن كثير في النهاية ٨٩/١ "هذا غريب جدا" ولفظ سريج الثاني هو الموافق للمروي عن أبي هريرة في اختصاص المدينة بمنع دخول الطاعون من حديث أبي صالح، ونعيم بن عبد الله، وأبي عبد الله القراط وغيرهم عن أبي هريرة وينظر الأحاديث الواردة في فضل المدينة للرفاعي/ ١٦٦.

وقد ذكر الحافظ في الفتح ١٩١/١٠ "أن عمر بن شبة رواه في كتاب مكة عن فليح، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال: رجاله رجال الصحيح" ولا يشك بالتحريج أن هذا الإسناد مقلوب، والنقب -بفتح النون وإسكان القاف- وهو الطريق بين الجبلين، انظر النهاية ١٠٢/٥.

(٣) موضع مشهور كان خارج المدينة ثم دخل في عصرنا الزاهر، ويعرف الآن بآبار علي، معجم معالم السيرة النبوية/ ١٠٣ (٤) الجحفة - بضم الجيم، وإسكان الحاء المهملة، وفتح الفاء - مدينة كانت عامرة ثم اندثرت تقع إلى شرق مدينة رابغ بنحو (٢٢) كم المرجع السابق/ ٧٩.

(٥) قرن - بفتح القاف وإسكان الراء - اسم للوادي والسييل اسم البلدة على طريق الطائف مكة، يبعد عن مكة ٨٠ كم، وعن الطائف ٥٣ كم، المرجع السابق/ ٢٥٤

محمد<sup>(١)</sup> شك - قال نافع، قال ابن عمر: وبلغني أنه قال: "ولأهل اليمن يللم<sup>(٢)</sup>"<sup>(٣)</sup>.

١٥. حدثنا فليح، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مثل ذلك<sup>(٤)</sup>.
١٦. حدثنا فليح، عن (نافع)<sup>(٥)</sup> كان ابن عمر إذا أراد أن يخرج إلى مكة، اغتسل وادَّهَنَ بَدْهَنٍ ليست له رائحة، ثم خرج حتى يصلي ركعتين في مسجد ذي الحليفة، فإذا خرج من المسجد ركب، فإذا استوت به راحلته أحرم، (ويقول: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته أحرم)<sup>(٦)</sup>.
١٧. حدثنا فليح، حدثني رجال أن أبان بن عثمان، وأبا بكر بن عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر، وعروة بن الزبير، وأبا أمامة بن سهل بن حنيف كلهم كان يُهْلُ حين تستوي به راحلته عند مسجد ذي الحليفة، ويقول: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا"<sup>(٧)</sup>.
١٨. حدثني فليح، عن نافع، قال عبد الله بن عمر: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

(١) يعني المعافى.

(٢) يللم - بفتح الاء واللامين وبينهما ساكن - وهو باسم واد كبير واسم مكان الميقات السعودية يقع على بعد ١٠٠ كم جنوب مكة، انظر معجم معالم الحجاز ٢٨/١٠.

(٣) لم أقف عليه من طريق فليح، وإسناده صحيح، وهو مشهور عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال ابن عبد البر في التمهيد ١٣٧/١٥: "هكذا روى هذا الحديث جماعة رواة الموطأ عن مالك فيما علمت، وكذلك رواه أصحاب نافع كلهم عن نافع عن ابن عمر، وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وكذلك رواه ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي عليه السلام مثله سواء اتفقوا كلهم على أن ابن عمر لم يسمع من النبي عليه السلام قوله "ويهل أهل اليمن من يللم"

(٤) لم أقف عليه من حديث فليح وإسناده صحيح، وهو مشهور من حديث عبد الله بن دينار، وينظر كلام ابن عبد البر السابق.

(٥) المثبت من (ق) وهو الصواب كما هو في النسخة الفرعية المذكورة في التخريج، وفي الأصل عبد الله بن دينار وما بين القوس لحق بهامش النسخة.

(٦) أخرجه الحسيني في ذيل التذكرة بإسناد النسخة عن السلفي ٤١/١، وما بين الحاصرتين لحق بهامش النسخة، وتابع المعافى بنحوه تاما أبو الربيع الزهراني أخرجه البيهقي ٣٦/٥، وأخرجه البخاري في الحج باب الإهلال مستقبل القبلة (١٥٥٤) عن أبي الربيع ولم يذكر الاغتسال ولا عدد الركعات، وقد تابعه بنحوه أيوب عند البخاري في الموضع السابق (١٥٥٣)، وقال آخره: "وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك".

(٧) لم أقف عليه بهذا السياق.

يلبس المحرم؟ قال: "لا يلبس القميص ولا العمامة، ولا سراويلات، ٣/أ ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحداً لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسّه الزعفران والورس"<sup>(١)</sup>.

١٩. وحدثنا فليح، عن نافع، قال: كان ابن عمر يقول: "لا تتقب المرأة ولا تلبس القفازين"<sup>(٢)</sup>.

٢٠. حدثنا فليح، عن نافع، قال: كان عبد الله يكره أن يُحَمَّرَ المحرم وجهه، ويقول: "ما فوق الذقن فهو من الرأس"<sup>(٣)</sup>.

٢١. حدثنا فليح، عن نافع، عن ابن عمر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقتل المحرم؟ فقال: "الكلب العقور، والغراب، والحداة، والعقرب، والفأرة"<sup>(٤)</sup>.

٢٢. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله يكثر الإلهال ويرفع صوته به، ويقول: إِنَّ مِنْ إكمال الحج رفع الصوت بالإلهال"، فلا يزال كذلك حتى يدخل الحرم، فإذا دخله ترك الإلهال، وجعله تهليلاً وتكبيراً وحمداً، فإذا أتى ذا طوى<sup>(٥)</sup> دخل من ثنتيها - التي على يسار

(١) لم أقف عليه من حديث فليح، وإسناده صحيح، وهو مشهور عن نافع، ومن ذلك ما أخرجه البخاري في العلم باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله (١٣٤) من طريق ابن أبي ذئب، وفي الحج باب ما لا يلبس المحرم من الثياب (١٥٤٢) من طريق مالك، وفي اللباس باب لبس القميص (٥٧٩٤) من طريق أيوب، ومسلم من طريق مالك في الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة (١١٧٧) ثلاثتهم عن نافع به.

(٢) لم أقف عليه من طريق فليح، وإسناده صحيح، وتابعه عليه مالك عن نافع ٢٢٨/١ وخالفهما محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة في روايتين عنهما فرفعه، قال الدارقطني في العلل ٤٢/١٣: "والمحفوظ عن موسى بن عقبة، وعن ابن إسحاق الموقوف، رواه مالك، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً، وهو الصحيح".

(٣) لم أقف عليه من طريق فليح، وإسناده صحيح، وتابعه عليه مالك نحوه ٣٢٧/١.

(٤) أخرجه بإسناد النسخة ابن خليل الكردي في جزئه (٤٩)، وأخرجه البزار ٤٦/١٢، من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن فليح، وإسناده صحيح، والحديث مشهور عن نافع ينظر التعليق على مسند أحمد ٢٩/٨.

(٥) ذو طوى - بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو - واد من أودية مكة الرئيسة يمر بين الحجون وريع الكحل بجروال حتى يجتمع مع وادي إبراهيم بالمسفلة. انظر معجم معالم مكة التاريخية/ ١٦٨.

الطريق وأنت داخل مكة- يلبث بذى طوى، فإذا كان مع الصبح اغتسل وأمر من معه أن يغتسلوا، وصلى الصبح، ثم دخل من كُدى<sup>(١)</sup> من أعلا مكة، ثم (ينفر)<sup>(٢)</sup> حتى يُنِيخ عند (المسجد)<sup>(٣)</sup> قبل أن يدخل المسجد، فيستلم الركن الأسود ويكبر حتى يستلمه، ثم يسعى ثلاثة أطواف، ويمشي أربعة كلِّها مر بالركن الأسود والركن اليماني استلمها (وكان يقول ما مررت بهما لشدة أو رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها إلا استلمتها)<sup>(٤)</sup>.

٢٣. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "لم يكن عبد الله يمسُّ من الأركان إلا اليمينين، وكان في الثلاثة الأول إذا وجد بين الأسود واليماني زحاما مشى بينهما، وإذا كان متراخياً سعى، فإذا قضى طوافه سجد سجدتين خلف المقام، ثم انصرف إلى الركن ٣/ب الأسود فاستلمه ثم خرج إلى الصفا والمروة من باب بني مخزوم يمر على الزُّقاق الضيق حتى يأتي الصفا، فيقوم عليه ويستقبل البيت فيرتفع في الصفا حتى يرى البيت، ويكبر سبع مرات، كل مرة ثلاث تكبيرات ويقول "لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه" ويقوم بين بين ذلك قياماً طويلاً حتى يمل من معه، ثم ينحدر إلى المروة حتى إذا بلغ دار جعفر -التي على يمينك على شق الوادي- سعى حتى إذا بلغ الزُّقاق الضيق -الذي يسلك إلى البيت على الشق

(١) كدى - مقصورة وبضم القاف - موضع أسفل مكة، يعرف الآن بريع الرسام، والحي القائم عليه بحي الباب، انظر معجم معالم مكة التاريخية / ٢٢٩.

(٢) في (ق) ينفذ، وهو تحريف.

(٣) في (ق) (المنزل)، والمثبت يدل عليه السياق.

(٤) أخرجه الذهبي في السير ١٦ / ٢٣٥ بإسناد النسخة بذكر أوله إلى قوله "بالإهلال"، ولم أجده بهذا السياق عند غير فليح، وما بين الحاصرتين لحق بالهامش، وإسناده صحيح، وقد رفع فليح السعي والمشي في رواية أخرى فيما أخرجه البخاري في الحج باب الرمل في الحج والعمرة (١٦٠٤) عن محمد بن سلام، وأحمد ١٠ / ٢٥٥ عن يونس وسريج ثلاثهم عن فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط، ومشى أربعة في الحج والعمرة".

الأيسر - يمشي حتى (يرتفع)<sup>(١)</sup> على المروة والصخرة التي عندها يمينه، ثم يستقبل البيت ثم يقعد على الصفا ثم ينحدر، ثم إذا جاء الزقاق الضيق سعى حتى يبلغ تلك الدار ثم يفعل ذلك في طوافه كله، فإذا كانت عمرة قضاها، وإن كان في الحج أهل حتى يقضي طوافه بالبيت والصفا والمروة، ثم يفعل ذلك ما أقام بمكة، ثم (يخرج)<sup>(٢)</sup> يوم التروية إلى منى وهو يلبي فيصلّي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم يركب من منى غادياً إلى عرفة، فإذا ركب ترك الإهلال حتى يقضي حجه<sup>(٣)</sup>.

٢٤. حدثنا فليح، عن نافع، قال: قال عبد الله: "إن عمر بن الخطاب قال" (لا يَصْدُرَنَّ)<sup>(٤)</sup> أحد

من الحاج حين ينفر من منى حتى يطوف بالبيت، فإن آخر التَّسْكِ الطَّوْفَ بالبيت".<sup>(٥)</sup>

٢٥. حدثنا فليح، عن نافع، قال: كان عبد الله بن عمر إذا أراد الخروج من مكة طاف سبعا، ثم سجد سجدتين، ثم خرج"<sup>(٦)</sup>.

٢٦. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله إذا حجَّ أو اعتمر دخل البيت فصلّى فيه ركعتين"<sup>(٧)</sup>.

٢٧. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله بن عمر يوم يَصْدُرُ من منى يصلي الظهر بالخصبة والعصر والمغرب والعشاء، ثم يدخل مكة فيطوف بالبيت قبل أن يدخل

(١) في (ق) صوابه (يصعد)، وكلاهما محتمل.

(٢) في (ق) (حين)، ودلالة السياق تأباه.

(٣) لم أقف عليه بهذا السياق عن فليح، وإسناده صحيح.

(٤) في (ق) (يصدرون)، ودلالة السياق تأبى أن تكون الجملة خبرية يراد بها النهي.

(٥) لم أقف عليه عن فليح، وإسناده صحيح، وقد تابعه عليه مالك ١/ ٣٦٩، وابن إسحاق عند أبي يعلى ٨/ ٢٠١ كلاهما عن نافع به.

(٦) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وإسناده صحيح.

(٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وإسناده صحيح.

منزله" <sup>(١)</sup>.

٢٨. حدثنا فليح، عن نافع، قال: قال عبد الله، قال عمر " لا يبيتنَّ أحد من الحاج من وراء

العقبة، وكان يبعث إلى من ينزل وراء العقبة حتى يدخلوا مني" <sup>(٢)</sup>.

٢٩. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله بن عمر يركب من منى غداة عرفة - إذا طلعت

الشمس - ثم ينطلق حتى ينزل بعرفة، فيكثر التكبير والتهليل والحمد لله، فإذا زاغت

الشمس اغتسل ثم راح إلى الإمام في منزله، ثم حضر خطبته بعرفة، ثم صلى معه الظهر

والعصر ركعتين لا يصلي بينهما شيئاً" <sup>(٣)</sup>.

٣٠. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله يغتسل لإحرامه ولدخوله مكة ولوقوفه

عرفة" <sup>(٤)</sup>.

٣١. حدثنا فليح، عن نافع، قال: "كان عبد الله بن عمر يقول: "إنما عدل رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى الشعب لحاجته" فإذا جاء المزدلفة لم يبدأ بشيء قبل الصلاة، فإذا فرغ من

المغرب صلى العشاء على إثرها لا يصلي بينهما شيئاً، ثم يبيت حتى إذا طلع الفجر صلى

الصبح في منزله، ثم أخذ حصاة وركب إلى الموقف - وهو الذي يقف عليه الإمام - فوقف

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وإسناده صحيح، والحصبة والمحصب خيف بني كنانة ما بين الحجون ومنى وانظر معجم معالم مكة/ ٢٥٢.

(٢) لم أقف عليه من طريق فليح، وقد فصله مالك في الموطأ ١/ ٤٠٦ فجعل آخره عن نافع قال زعموا أن عمر كان يبعث، وذكر ابن أبي خيثمة في التاريخ ١/ ٢٤٩: "أن ابن المديني سأل يحيى القطان فقال "إن أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية، يرويان عن نافع، عن أسلم: أن عمر كان لا يدع أحداً يبيت من وراء العقبة، وكان مالك يروي عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، ويروي عن نافع مراسلاً: أن عمر كان يبعث، وكان أيوب السخيتاني يرسله عن نافع؟ قال يحيى: كان عبيد الله بن عمر يجعلهما جميعاً: عن ابن عمر، عن عمر، وكان ابن جريج يقول: أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بهما جميعاً، ولم يكن ابن جريج بدون مالك في نافع.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد وهو صحيح.

(٤) أخرجه ابن سعد ٤/ ١٥٠ عن يحيى بن عباد مثله، وتابع فليحا مالك بنحوه ١/ ٣٢٢ ولفظه "كان يغتسل لإحرامه قبل أن يحرم... الحديث، وإسناده كسابقه.

يدعو الله ويكبره ويهلله ويحمده نحو دعائه بعرفة، وكان من دعائه بعرفة والمزدلفة والصفاء  
 والمروة وعند الجمار " اللهم اعصمني بدينك، وبطواعيتك، وبطواعية رُسلك، اللهم  
 جنبني حُدودك، اللهم اجعلني أُحِبُّك وأُحِبُّ رُسْلَكَ وملائِكَتَكَ، وأُحِبُّ عِبَادَكَ  
 الصالحين، اللهم حَبِّبني إليك وإلى ملائِكَتِكَ، وإلى رُسْلِكَ، وإلى عِبَادِكَ الصالحين، اللهم  
 يسِّر لي اليسرى، وجنبني العسرى، واغفر لي خطيئتي يوم الدين كما هديتني للإسلام، ولا  
 تنزعني منه، ولا تنزعهُ مِنِّي إنك قلت " ادعوني أستجب لكم إنك لا تخلف الميعاد، اللهم  
 لا تقدمني لعذابك، ولا تؤخرني لشيء من الفتن... في دعاء كبير<sup>(١)</sup>.

آخر نسخة فليح بن سليمان أبو محمد المدني عن شيوخه.



(١) أخرج أحمد منه أوله إلى قوله " لحاجته " ١٠ / ٢٥٤ عن يونس بن محمد عن فليح، وإسناده صحيح. وأما الدعاء فأخرجه  
 أبو داود في مسائله / ١٤٦، (٦٩٧)، من طريق أيوب.

## الغاية

بحمد الله تم تحقيق هذه النسخة، وخلصت إلى النتائج التالية:

١. تحقيق هذا الجزء وخدمة نصه وقد ظهرت أهميته من جهة كونه صحيفة تمثل صورة من صور التصنيف القديم، بالإضافة إلى أصالة مضمونها.
  ٢. قيمة هذا الجزء بعلو سنده وتقدم سن مؤلفه وقد بلغت أحاديثه وآثاره (٣١) حديثاً وأثراً.
  ٣. قوة الحاجة لإبراز هذه النسخة بوجود جملة أحاديث وآثار لا توجد إلا فيه فيما وقفت عليه مطلقاً من جهة فليح وبلغت (١٧) حديثاً وأثراً (٣-٧-٩-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩)، ولا يخفى أثر هذا في جانب التعليل والتقوية.
  ٤. تحقيق حال فليح بن سليمان وأنه ممن اختلف فيه فالنصوص القولية تدل على تجريجه، والعمل في صحيح البخاري وصحيح ابن خزيمة وابن حبان على تعديله لاحتجاجهم به، فممن جرحه علق تجريجه على ظرف محيط بفليح ينتقد به عليه، وهو الذي استدعى بعضهم إلى إطلاق القول بتضعيفه، وأكثر من لينه علق ذلك بمقاربتة بمن يلين حديثه وظهر أنه ثقة له أو هام.
- ومن هنا فإن مما يوصى به وجوب صرف المهمة إلى إخراج كنوز المخطوطات من الأجزاء والصحف وغيرها من كتب الحديث المسندة وتحقيقها، والحمد لله أولاً وآخراً.



### المصادر والمراجع

١. ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير، تحقيق: صلاح هلال، التاريخ الكبير، القاهرة، دار الفاروق الحديثة، ط (١) ١٤٢٤هـ.
٢. ابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، المصنف في الأحاديث والآثار، الهند، الدار السلفية، ط (١) ١٤٠٨هـ.
٣. ابن أبي شيبة: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق: موفق عبد القادر، سؤالاته علي بن المديني، الرياض، مكتبة المعارف، ط (١) ١٤٠٤هـ.
٤. ابن الأثير، المبارك بن محمد: تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، جامع الأصول في أحاديث الرسول، دار الفكر، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ. تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية، بيروت.
٥. ابن الجنيد: إبراهيم بن عبد الله، تحقيق: أحمد نور سيف، سؤالات ابن الجنيد يحيى بن معين، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط (١) ١٤٠٨هـ.
٦. ابن الخطاب: محمد بن أحمد الرازي، تحقيق: الشريف العوني، مشيخة ابن الخطاب الرياض، دار الهجرة، ط (١) ١٤١٥هـ.
٧. ابن العراقي أحمد بن عبد الرحيم، تحقيق: صالح مهدي عباس، الذيل على كتاب العبر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤٠٩هـ.
٨. ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك، تحقيق: عامر صبري، شيوخ عبد الله بن وهب القرشي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط (١) ١٤٢٨هـ.
٩. ابن بكير: الحسين بن أحمد، تحقيق: علي عبد الحميد، سؤالات ابن بكير الدارقطني، عمان، الأردن، دار عمار، ط (١) ١٤٠٨هـ.
١٠. ابن بلبان: علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الإحسان في تقريب صحيح أبي حاتم بن حبان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤١٢هـ.

١١. ابن حنبل: أحمد بن محمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، المسند، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤١٣هـ، وبتحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، دار الحديث ١٤١٦هـ.
١٢. ابن حيان: عبد الله بن محمد، تحقيق: عصام السنباطي، أخلاق النبي وآدابه القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط (١) ١٤١١هـ.
١٣. ابن خزيمة: محمد بن إسحاق، راجعه: محمد هواس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣. تحقيق: محمد الأعظمي، صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ.
١٤. ابن دقيق العيد: محمد بن علي، تحقيق: عامر صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية ط (١) ١٤١٧هـ.
١٥. ابن سعد: محمد بن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، الطبقات الكبرى، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط (١) ١٤٢١هـ.
١٦. ابن شاهين: عمر بن حفص، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (١) ١٤٠٩هـ. تحقيق محمد الأزهرى، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، القاهرة، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع، ط (١) ١٤٣٠هـ.
١٧. ابن طهمان: إبراهيم بن طهمان، تحقيق: محمد طاهر، مشيخة ابن طهمان، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ.
١٨. ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله، تحقيق سعيد أغراب ورفاقه، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب، وزارة الأوقاف المغربية، ١٣٨٧هـ-١٤١١هـ.
١٩. ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمر العمروي، تاريخ مدينة دمشق، لبنان بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
٢٠. ابن قانع: عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح المصراحي، معجم الصحابة، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط (١) ١٤١٨هـ.

٢١. ابن محرز: أحمد بن محمد، تحقيق أبي عمر الأزهرى، معرفة الرجال، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط (١) ١٤٣٠هـ.
٢٢. ابن معين: يحيى بن معين بن عون، تحقيق: أحمد نور سيف، التاريخ، رواية الدوري عنه، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ورواية عثمان الدارمي عنه، تحقيق: أحمد نور سيف، دمشق، دار المأمون.
٢٣. ابن مندة: محمد بن إسحاق، تحقيق علي فقيهي، الإيوان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (٣) ١٤٠٧هـ.
٢٤. ابن هشام: عبد الله بن يوسف، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٢هـ.
٢٥. ابن وهب: عبد الله بن وهب المصري تحقيق: مصطفى أبو الخير، الجامع، الرياض دار ابن الجوزي، ط (١) ١٤١٦هـ.
٢٦. أبو زيد: بكر بن عبد الله، معرفة النسخ والصحف الحديثية، الرياض، دار الراية، ١٤١٢هـ.
٢٧. الأزرقى، محمد بن عبد الله، تحقيق: رشدي ملحس، أخبار مكة وما جاء فيها من الأخبار، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة، ط (٨) ١٤١٦هـ.
٢٨. الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق أبو عوانة، تحقيق: مجموعة من الباحثين، المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، منشورات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط (١) ١٤٣٥هـ.
٢٩. الأصبحي، مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الموطأ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٣٠. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت، دار الفكر العربي، تحقيق: عادل العزازي، معرفة الصحابة، دار الوطن، الرياض، ط (١) ١٤١٩هـ.
٣١. الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، دار المعارف، الرياض، ط (١) ١٤١٢هـ.
٣٢. الباجي، سليمان بن خلف، تحقيق: أبو لبابة الطاهر حسين، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١) ١٤٠٦هـ.
٣٣. البخاري، محمد بن إسماعيل ترتيب وتقديم: كمال الحوت، الأدب المفرد، عالم الكتب، بيروت، ط (١) ١٤٠٤هـ. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الجامع الصحيح، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط (١) ١٤٣٤هـ.
٣٤. البزار، أحمد بن عمرو، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الرحمن، وعادل سعد، وصبري الشافعي، المسند، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
٣٥. البستي، محمد بن حبان، صححه: فلايشهمر، مشاهير علماء الأمصار، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦. البلادي: عاتق البلادي: معجم المعالم الجغرافية بالحجاز، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، معجم المعالم الجغرافية بمكة المكرمة، مكة المكرمة، دار مكة للنشر والتوزيع، ط (١) ١٤٠٠هـ.
٣٧. البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: عامر حيدر، البعث والنشور، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (١) ١٤١٢هـ، السنن الكبرى، دار الفكر، بيروت.
٣٨. التجيبي: القاسم بن يوسف، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، البرنامج، تونس الدار العربية للكتاب، ١٩٨٠م.

٣٩. الترمذي: محمد بن عيسى، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الجامع الكبير، الرسالة العالمية، دمشق، ط (١) ١٤٣٠ هـ.
٤٠. الجرجاني: عبد الله بن عدي، تحقيق: مازن سرساوي، الكامل في الضعفاء، مكتبة الرشد الرياض، ط (٢)، ١٤٣٥ هـ.
٤١. الحازمي: محمد بن موسى، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، كراتشي، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، ط (٢) ١٤١٠ م، شروط الأئمة الخمسة، مجموعة الرسائل الكمالية، مكتبة المعارف، الطائف.
٤٢. الحاكم: محمد بن عبد الله بن البيع، تحقيق: ربيع مدخلي، المدخل إلى الصحيح، القاهرة، دار الإمام أحمد، ط (١) ١٤٣٠ هـ، وبهامشه تعليق عدد من العلماء، تحقيق: مجموعة من المحققين، المستدرك على الصحيحين، الرياض، دار الميمان، ط (١) ١٤٣٥ هـ.
٤٣. الحسيني: محمد بن علي بن الحسن، وضع حواشيه: زكريا عميرات، ذيل تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (١) ١٤١٩ هـ.
٤٤. الحمامي: علي بن أحمد بتخريج ابن أبي الفوارس، تحقيق: نبيل جرار ضمن مجموع فيه مصنفات الحمامي، الرياض، أضواء السلف، ط (١) ١٤٢٥ هـ.
٤٥. الحموي: ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ط (١) ١٤٠٠ هـ.
٤٦. الحميدي: عبد الله بن الزبير، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المسند، بيروت، عالم الكتب.
٤٧. الحنفي: عبد الخالق بن أسد، تحقيق: نبيل جرار، المعجم، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط (١) ١٤٣٤ هـ.
٤٨. الخليلي: الخليل بن عبد الله القزويني، تحقيق: وليد متولي، القاهرة، دار الفاروق الحديثة ط (١) ١٤٣١ هـ.

٤٩. الدارقطني: علي بن عمر، السنن، القاهرة، دار المحاسن، للطباعة، ١٣٨٦هـ. تحقيق: موفق عبد القادر، الضعفاء والمتروكون، الرياض، مكتبة المعارف، ط (١) ١٤٠٤هـ. تحقيق محفوظ الرحمن زين وإبراهيم الدباسي، العلل، الرياض، دار طبية، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٠٧هـ-١٤٢٥هـ.

٥٠. الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: بشار عواد معروف، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط (١) ١٤٢٤هـ، وضع حواشيه: زكريا عميرات، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (١) ١٤١٩هـ، تحقيق: لجنة من المحققين إشراف شعيب الأرناؤوط، سير أعلام النبلاء، بيروت، دار الرسالة، ط (٧) ١٤١٠هـ. تحقيق: محمد البسيوني، العبر في خبر من غبر، بيروت، دار الكتب العلمية، تحقيق: أشرف عبد المقصود، العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، الرياض، مكتبة أضواء السلف، ط (١) ١٤١٦هـ. تحقيق: محمد عوامة، ومحمد الخطيب، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، جدة، دار القبلة ط (١) ١٤١٣هـ، تحقيق: عمرو عبد المنعم، الموقظة، دار أحد للنشر والتوزيع، تحقيق: عبد الله الرحيلي، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، ط (١) ١٤٢٦هـ، تحقيق: محمد الهيلة، المعجم المختص بالمحدثين، الطائف، مكتبة الصديق، ط (١) ١٤٠٨هـ، تحقيق: محمد المراد، المقتنى في سرد الكنى، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط (١) ١٤٠٨هـ.

٥١. الرازي: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، حيدر آباد، مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندية، تحقيق: مجموعة من الباحثين، العلل، الرياض، مطابع الحميضي، ط (١) ١٤٢٧هـ.

٥٢. الرافعي: عبد الكريم بن محمد، تحقيق: عزيز العطاردي، التدوين في أخبار قزوين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٥٣. الرفاعي: صالح بن حامد، الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة، ط (١) ١٤١٥هـ.
٥٤. الزبيدي: محمد مرتضى، تحقيق: جماعة من المتخصصين، تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٨٥هـ-١٤٢٢هـ.
٥٥. السجستاني: سليمان بن الأشعث، تحقيق: طارق بن عوض الله، مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، مصر، مكتبة ابن تيمية، ط (١) ١٤٢٠هـ.
٥٦. السلامي: محمد بن رافع، تحقيق: صالح عباس، وبشار معروف، الوفيات، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤٠٢هـ.
٥٧. السمعاني: عبد الكريم بن منصور، تقديم وتعليق: عبد الله البارودي، الأنساب، الرياض، مكتبة المؤيد، ط (١) ١٤٠٨هـ.
٥٨. السمين الحلبي: أحمد بن يوسف، تحقيق: محمد عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (١) ١٤١٧هـ.
٥٩. سيزكين: فؤاد، نقله إلى العربية محمود فهمي وفهمي أبو الفضل، تاريخ التراث العربي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م.
٦٠. السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: إبراهيم عبد المجيد، أنساب الكُتُب في أنساب الكُتُب، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط (١) ١٤٣٧هـ.
٦١. الطبراني: سليمان بن أحمد، دراسة وتحقيق: محمد بخاري، الدعاء، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط (١) ١٤٠٧هـ. تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، المعجم الأوسط، القاهرة، دار الحرمين، ط (١) ١٤١٦هـ. تحقيق: حمدي السلفي، المعجم الكبير، ط (١) ١٤٠٥هـ.

٦٢. الطبري: محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ. اعتنى به علي إبراهيم مصطفى، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، بيروت، دار الكتب العربية، ط (١) ٢٠٠٨ م.
٦٣. الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، شرح مشكل الآثار، بيروت، دار الرسالة، ط (١) ١٤١٥ هـ. شرح معاني الآثار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (٢) ١٤٠٧ هـ.
٦٤. الطيالسي: سليمان بن داود، تحقيق: محمد التركي، المسند، مصر، دار هجر، ط (١) ١٤٢٠ هـ.
٦٥. العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المدينة المنورة، ط (١) ١٤١٥ هـ. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، بيروت، دار الكتاب العربي. تحقيق شاغف الباكستاني، تقريب التهذيب الرياض، دار العاصمة، ط (١) ١٤١٦ هـ. تهذيب التهذيب، بيروت، دار الفكر، ط (١) ١٤٠٤ هـ. الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة، بيروت، دار الجليل، ١٤١٤ هـ. حقق الأجزاء الأولى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت، دار الفكر. تحقيق: محمد الميادين، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤١٨ هـ. تحقيق: حمدي السلفي، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، دمشق - بيروت، دار ابن كثير ط (٢) ١٤٢٩ هـ.
٦٦. القضاعي: محمد بن سلامة، تحقيق: حمدي السلفي، مسند الشهاب، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (٢) ١٤٠٧ هـ.
٦٧. القطان: علي بن محمد الفاسي، تحقيق: حسين آيت، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، الرياض، دار طيبة، ط (١) ١٤١٨ هـ.

٦٨. الكردي: الحسن بن عمر أبو علي، تخرّيج: عثمان بن بلبان المقاتلي، جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثاً، تحقيق: نبيل جرار، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط (١) ١٤٢٩هـ.
٦٩. الكلاباذي: محمد بن إبراهيم، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد، بحر الفوائد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط (١) ١٤٢٠هـ.
٧٠. المحاملي: الحسين بن إسماعيل، رواية ابن البيع، تحقيق إبراهيم القيسي، الأمالي، عمان، الأردن، المكتبة الإسلامية، ط (١) ١٤١٢هـ.
٧١. المزي: يوسف بن عبد الملك، تحقيق: بشار معروف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤١٣هـ.
٧٢. الموصلي: أحمد بن علي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، المسند، جدة، دار القبلة، ط (١) ١٤٠٨هـ.
٧٣. النسائي: أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن، بيروت، دار الفكر.
٧٤. النيسابوري: مسلم بن الحجاج، تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، ١٣٧٤هـ.
٧٥. الهاشمي: سعدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية، المدينة المنورة، مكتبة دار ابن القيم ط (٢) ١٤٠٩هـ.



### رومنة المصادر والمراجع

1. abin 'abi khaythamata: 'ahmad bin zuhayr, tahqiqu: salah hill, altaarikh alkabira, alqahirata, dar alfaruq alhadithati, t (1) 1424h.
2. abin 'abi shibat: eabd allh bin muhamad, tahqiq eabdalkhaliq al'afghani, almusanaf fi al'ahadith waluathar, alhinda, aldaar alsalafiatu, t (1) 1408hi.
3. abin 'abi shibat: muhamad bin euthman bin 'abi shibat, tahqiqu: muafaq eabd alqadir, suaalatuh eali bin almadini, alrayad, maktabat almaearifi, t (1) 1404h.
4. aibn al'athira, almubarak bin muhamad: tahqiqu: eabd alqadir al'arnawuwta, jamie al'usul fi 'ahadith alrasul, dar alfikri, bayrut, t (2), 1403hi. tahqiqu: tahir alzaawi, wamahmud altanahi, alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, almaktabat aleilmiati, bayrut.
5. abn aljunaydi: 'iibrahim bin eabd allah, tahqiqu: 'ahmad nur sifi, suaalat abn aljunid yahyaa bin muein, almadinat almunawarati, maktabat aldaari, t (1) 1408hi.
6. abin alhatabi: muhamad bin 'ahmad alraazi, tahqiqu: alsharif aleuni, mashyakhat abn alhataab alrayaada, dar alhijrati, t (1) 1415hi.
7. abn aleiraqii 'ahmad bin eabd alrahim, tahqiqu: salih mahdi eabaas, aldhayil ealaa kitab aleibra, bayrut, muasasat alrisalati, t (1) 1409h.
8. abin bishkwali: khalf bin eabd almalik, tahqiqu: eamir sabri, shuyukh eabd allh bin wahab alqurshi, bayrut, dar albashayir al'iislamiati, t (1) 1428hi.

9. abn bakir: alhusayn bin 'ahmada, tahqiqu: eali eabd alhamidi, suaalat aibn  
bikir aldaariqatani, eaman, al'urdun, dar eamar, t (1) 1408h.
- 10.abn bilban: eala' aldiyn eali bin bilban, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta,  
al'iihsan fi taqrib sahih 'abi hatim bin hiban, bayrut, muasasat alrisalati, t  
(1) 1412 hu.
- 11.abin hanbul: 'ahmad bin muhamad, tahqiqu: shueayb al'arnawuwat  
wajamaeatu, almusandi, bayrut, muasasat alrisalati, t (1) 1413hi,  
wabitahqiq 'ahmad muhamad shakiri, alqahirata, dar alhadith 1416hi.
- 12.abin hayan: eabdallah bin muhamad, tahqiqu: eisam alsunbati, 'akhlaq  
alnabii wadabuh alqahiratu, aldaar almisriat allubnaniatu, t (1) 1411h.
- 13.abin khuzaymata: muhamad bn 'iishaqa, rajaeaha: muhamad hawasi,  
bayrut, dar alkutub aleilmiati, 1403. tahqiqu: muhamad al'aezamiu, sahih  
abn khuzaymata, almaktab al'iislamii 1400hi.
- 14.abin daqiq aleida: muhamad bin eulay, tahqiqu: eamir sabri, bayrut, dar  
albashayir al'iislati t(1) 1417h.
- 15.abn saedu: muhamad bin saedi, tahqiqu: eali muhamad eumr, altabaqat  
alkubraa, alqahirati, maktabat alkhanji, t (1) 1421h.
- 16.abin shahin: eumar bin hafsa, tahqiqu: eabd almueti qaleaji, tarikh 'asma'  
althiqat miman nuqil eanhum aleilama, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t  
(1) 1409hi. tahqiq muhamad al'azhari, dhukar man aikhtalaf aleulama'  
wanuqaad alhadith fihi, alqahiratu, alfaruq alhadithat lilnashr waltawziei,  
t (1) 1430h.

- 17.abin tahman: 'iibrahim bin tahman, tahqiq: muhamad tahir, mashyakhat abn tahman, dimashqa, matbueat majmae allughat alearabiati, 1403hi.
- 18.abin eabd albur: yusif bin eabd allah, tahqiq saeid 'aghrab warifaquhu, altamhid lima fi almuataa min almaeani wal'asanidi, almaghrb, wizarat al'awqaf almaghribiati, 1387h-1411hu.
- 19.abin easakiri: eali bin alhasan bin hibat allah, tahqiq: eumar aleumruy, tarikh madinat dimashqa, lubnan bayrut, dar alfikri, 1415h.
- 20.abn qanaei: eabd albaqi bin qanaei, tahqiga: salah almisrati, muejam alsahabati, almadinat almunawarati, maktabat alghuraba' al'athariati, t (1) 1418.
- 21.abn muhriza: 'ahmad bin muhamad, tahqiq 'abi eumar al'azhari, maerifat alrajali, alqahirata, dar alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, t (1) 1430h.
- 22.abn muein: yahyaa bin muein bin eun, tahqiq: 'ahmad nur sif, altaarikh, riwayat aldawrii eanhu, alqahirat, alhayyat almisriat lilkitabi, wariwayat euthman aldaarmi eanhu, tahqiq: 'ahmad nur sif, dimashqa, dar almamuni.
- 23.abin mindat: muhamad bn 'iishaq, tahqiq ealiin faqihi, al'iiman, bayrut, muasasat alrisalati, t (3) 1407h.
- 24.abin hisham: eabd allah bin yusif, tahqiq: muhyi aldiyn eabd alhamidi, mughniy allabib ean kutub al'aearib, bayrut, almaktabat aleasriati, 1992h.
- 25.abn wahab: eabd allh bin wahab almasri tahqiq: mustafaa 'abu alkhayri, aljamiei, alriyad dar abn aljuzi, t (1) 1416hi.

- 26.'abu zida: bakr bin eabd allah, maerifat alnasakh walsuhuf alhadithiati, alrayad, dar alraayati, 1412hi.
- 27.al'azraqi, muhamad bin eabdallah, tahqiqu: rushdi malhasi, 'akhbar makat wama ja' fiha min al'akhbari, maktabat althaqafati, makat almukaramati, t (8) 1416h.
- 28.al'iisfrayini, yaequb bin 'iishaq 'abu eawanata, tahqiqu: majmueat min albahithina, almusnad alsahih almukhraj ealaa sahih muslimin, manshurat aljamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, t (1) 1435h.
- 29.al'asbihi, malik bin 'ansa, tahqiqa: muhamad fuaad eabd albaqi, almuta'a, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut, 1406h.
- 30.al'asbhani, 'ahmad bin eabd allah 'abu naeaymi, hilyat al'awlia' watabaqat al'asfia'i, bayrut, dar alfikr alearabii, tahqiqu: eadil aleazazi, maerifat alsahabati, dar alwatan, alrayad, t (1) 1419hi.
- 31.al'albani, muhamad nasir aldiyn, silsilat al'ahadith aldaefat walmawdueat wa'atharuha alsayi' ealaa al'umati, dar almaearifi, alriyad, ta(1) 1412h.
- 32.albaji, sulayman bin khalaf, tahqiqu: 'abu lababat altaahir husayn, altaedil waltajrih liman kharaj lah albukhariu fi aljamie alsahihi, dar alliwa' lilmashr waltawziei, alrayad, t (1) 1406h.
- 33.albukhari, muhamad bin 'iismaeil tartib wataqdimu: kamal alhuti, al'adab almufardi, ealim alkitab, bayrut, t (1) 1404hi. tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, aljamie alsahihi, dar alrisalat alealamiati, bayrut, t (1) 1434h.

- 34.albazar, 'ahmad bin eamrw, tahqiqu: mahfuz alrahman zayn alrahman, waeadil saedu, wasabri alshaafieii, almusandi, maktabat aleulum walhikmi, almadinat almunawarati, 2009m.
- 35.albisti, muhamad bin hiban, saahaha: falayishhimir, mashahir eulama' al'amsari, dar alkutub aleilmiati, bayrut.
- 36.albiladi: eataq albiladii: muejam almaealim aljughrafia bialhajazi, muejam almaealim aljughrafia fi alsiyarat alnabawiati, muejam almaealim aljughrafia bimakat almukaramati, makat almukaramati, dar makat lilnashr waltawziei, t (1) 1400h.
- 37.albihaqi, 'ahmad bin alhusayn, tahqiqu: eamir haydar, albaeth walnushur, muasasat alkutub althaqafiatu, bayrut, ta. (1) 1412hi, alsunan alkubraa, dar alfikri, bayrut.
- 38.altjibi: alqasim bin yusif, tahqiqu: eabd alhafiz mansur, albarnamaji, tunis aldaar alearabiat lilkitabi, 1980m.
- 39.altirmidhi: muhamad bin eisaa, tahqiq shueayb al'arnawuwta, aljamie alkabira, alrisalat alealamiatu, dimashqa, t (1) 1430h.
- 40.aljirjani: eabdallh bin eudi, tahqiqu: mazin sarsawi, alkamil fi aldueafa'i, maktabat alrushd alrayad, t (2), 1435 hu.
- 41.alhazim: muhamad bin musaa, tahqiqu: eabd almueti qaleiji, alaietibar fi alnaasikh walmansukh min aluathar, kratshi, silsilat manshurat jamieat aldirasat al'iislamiati, t (2) 1410m, shurut al'ayimat alkamsati, majmueat alrasayil alkamaliati, maktabat almaearifi, altaayifi.

- 42.alhakim: muhamad bin eabdallah bin albaye, tahqiqu: rabie madkhali, almadkhal 'iilaa alsahihi, alqahirati, dar al'iimam 'ahmad, t (1) 1430h, wabihamishih taeliq eadam min aleulama'i, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqina, almustadrik ealaa alsahihayni, alriyad, dar almiman, t (1) 1435h.
- 43.alhusayni: muhamad bin ealiin bin alhasan, wade hawashihi: zakariaa eumayrat, dhayl tadhkirat alhafazi, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t (1) 1419h.
- 44.alhamami: eali bin 'ahmad bitakhrij aibn 'abi alfawars, tahqiqa: nabil jaraar dimn majmue fih musanafat alhamaami, alriyad, 'adwa' alsalaf, t (1) 1425h.
- 45.alhamawi: yaqut bin eabd allah, muejam albildan, bayrut, dar sadir, t (1) 1400h.
- 46.alhimidi: eabd allh bin alzubayr, tahqiqu: habib alrahman al'aezamiu, almusandi, bayrut, ealim alkutub.
- 47.alhanafii: eabd alkhalik bin 'asadi, tahqiqa: nabil jarar, almuejami, bayrut, dar albashayir al'iislamiati, t (1) 1434hi.
- 48.alkhalili: alkhalil bin eabd allah alqazwini, tahqiqu: walid mutawali, alqahirata, dar alfaruq alhadithat t (1) 1431hi.
- 49.aldaariqatini: ealiin bin eumra, alsanan, alqahirata, dar almahasini, liltibaeati, 1386hi. tahqiqu: muafaq eabd alqadir, aldueafa' walmatrunkuna, alrayad, maktabat almaearifi, t (1) 1404hi. tahqiq mahfuz

alrahman zayn wa'iibrahim aldabasi, aleilal, alrayad, dar tibati, aldamam, dar aibn aljuzi, 1407h-1425h.

50.aldhahabi: muhamad bin 'ahmad bin euthman, tahqiqu: bashaar eawad maerufun, tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aealami, bayrut, dar algharb al'iislami, t (1) 1424hi, wade hawashihi: zakaria eumayrat, tadhkirat alhifazi, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t (1) 1419hi, tahqiqu: lajnat min almuhaqiqin 'iishraf shueayb al'arnawuwta, sayar 'aelam alnubala', bayrut, dar alrisalati, t (7) 1410hi. tahqiqu: muhamad albasyuni, aleabar fi khabar min ghibr, bayrut, dar alkutub aleilmiati, tahqiqu: 'ashraf eabd almaqsud, aleului lilealii alghifar fi 'iidah sahih al'akhbar wasaqimaha, alriyad, maktabat 'adwa' alsalaf, t (1) 1416hi. tahqiqu: muhamad eawaamat, wamuhamad alkhatayb, alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitati, jidata, dar alqiblat t (1) 1413h, tahqiqu: eamru eabd almuneami, almuaqazati, dar 'ahad lilnashr waltawzie, tahqiqu: eabd allah alruhayli, man takalam fih wahu mawthuq 'aw salih alhadithi, t (1) 1426hi, tahqiqu: muhamad alhilat, almuejam almukhtasu bialmuhdithina, altaayifi, maktabat alsidiyqi, t (1) 1408hi, tahqiqu: muhamad almuradi, almuqtanaa fi sard alkunaa, almadinat almunawarati, almajlis aleilmiu bialjamieat al'iislamiati, t (1) 1408hi.

51.alraazy: eabd alrahman bin muhamad aibn 'abi hatim, aljurh waltaedili, haydar 'abadi, matbaeat majlis dayirat almaearif alhindiati, tahqiqu:

- majmueat min albahithina, aleilal, alriyad, matabie alhumaydi, t (1) 1427h.
- 52.alraafiei: eabd alkarim bin muhamad, tahqiqu: eaziz aleatardi, altadwin fi 'akhbar qazwin, bayrut, dar alkutub aleilmiati, 1408hi.
- 53.alrafaei: salih bin hamid, al'ahadith alwaridat fi fadayil almadinati, almadinat almunawarati, markaz khidmat alsunat walsiyрати, t (1) 1415h.
- 54.alzbidi: muhamad murtadaa, tahqiqu: jamaeat min almutakhasisina, taj alearus min jawahir alqamus, wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayt - almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab, 1385h-1422h.
- 55.alsijistani: sulayman bin al'asheatha, tahqiqu: tariq bin eawad allah, masayil al'iimam 'ahmad riwayat 'abi dawud alsajistani, masra, maktabat abn taymiati, t (1) 1420h.
- 56.alsalami: muhamad bin rafie, tahqiqu: salih eabaas, wabashaar maerufi, alwafyat, bayrut, muasasat alrisalati, t (1) 1402h.
- 57.alsimeani: eabd alkarim bin mansurin, taqdim wataeliqu: eabdalllh albarudii, al'ansab, alrayad, maktabat almuayidi, t (1) 1408h.
- 58.alsamin alhalbi: 'ahmad bin yusif, tahqiqu: muhamad euyun alsuwd, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t (1) 1417hi.
- 59.sizkin: fuad, naqalah 'iilaa alearabiat mahmud fahmi wafahmi 'abu alfadal, tarikh alturath alearabii, alqahirati, alhayyat almisriat aleamat lilkitab 1977m.

- 60.alsyuti: eabd alrahman bin 'abi bakr, tahqiqu: 'iibrahim eabd almajid, 'anshab alkathab fi 'ansab alkutubu, alrayad, markaz almalik faysal lilbuhuth waldirasat al'iislamiati, t (1) 1437hi.
- 61.altabrani: sulayman bin 'ahmada, dirasat watahqu: muhamad bikhari, aldieu'a, bayrut, dar albashayir al'iislamiati, t (1) 1407hi. tahqiqu: tariq bin eawad allah, waeabd almuhsin alhusayni, almuejam al'awsata, alqahirata, dar alharmayni, t (1) 1416hi. tahqiqu: hamdi alsalafi, almuejam alkabira, t (1) 1405h.
- 62.altabri: muhamad bin jirir, tarikh al'umam walmuluki, bayrut, dar alfikri, 1399hi. aetanaa bih eali 'iibrahim mustafaa, tahdhib alathar watafsil althaabit ean rasul allah salaa allah ealayh wasalam min al'akhbari, bayrut, dar alkutub alearabiati, t (1) 2008m.
- 63.altahawi: 'ahmad bin muhamad bin salamata, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, sharh mushkil alathar, bayrut, dar alrisalati, t (1) 1415hi. sharh maeani alathar, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t (2) 1407h.
- 64.altialsi: sulayman bin dawud, tahqiqu: muhamad alturki, almusandi, masra, dar hijr, t (1) 1420h.
- 65.aleasqalani: 'ahmad bin eali bin hajra, tahqiq markaz khidmat alsunat walsiyarat bimujmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, 'iithaf almuhtrat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrati, almadinat almunawarati, t (1) 1415h. taejil almanfaeat bizawayid rijal al'ayimat al'arbaeati, bayrut, dar alkutaab alearabii. tahqiq shaghif albakistani,

- taqrib altahdhib alriyad, dar aleasimati, t (1) 1416h. tahdhib altahdhib, bayrut, dar alfikr, t (1) 1404hi. aldarar alkaminat fi aeyan almiat althaaminati, bayrut, dar aljil, 1414hi. haqaq al'ajza' al'uwlaa alshaykh eabd aleaziz bin eabdallah bin bazi, fath albari sharh sahih albukhari, bayrut, dar alfikr. tahqiq: muhamad almayadini, almuejam almufahris 'aw tajrid 'asanid alkutub almashhurat wal'ajza' almanthurat, bayrut, muasasat alrisalati, t (1) 1418h. tahqiq: hamdi alsalafi, natayij al'afkar fi takhrij 'ahadith al'adhkari, dimashqa- bayrut, dar abn kathir t (2) 1429hi.
- 66.alqadaei: muhamad bin salamata, tahqiq: hamdi alsalafi, musnad alshahabi, bayrut, muasasat alrisalati, t (2) 1407h.
- 67.alqataan: eali bin muhamad alfasi, tahqiq: husayn ayiti, bayan alwahm wal'iiham fi kitab al'ahkami, alrayad, dar tibati, t (1) 1418h.
- 68.alkurdi: alhasan bin eumar 'abu eulay, takhrija: euthman bin balban almuqatili, juz' yashtamil ealaa thamaniat wakhamsin haditha, tahqiq: nabil jirar, bayrut, dar albashayir al'iislamiati, t (1)1429h.
- 69.alklabadhi: muhamad bin 'iibrahima, tahqiq: muhamad hasan 'iismaeil, wa'ahmad frid, bahr alfawayidi, bayrut, dar alkutub aleilmiati, t (1) 1420hi.
- 70.almuhamili: alhusayn bin 'iismaeil, riwayat aibn albaye, tahqiq 'iibrahim alqaysii, al'amalii, eaman, al'urduni, almaktabat al'iislamiati, t (1) 1412hi.
- 71.almazi: yusif bin eabd almalik, tahqiq: bashaar maerufun, tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, bayrut, muasasat alrisalati, t (1) 1413h.

- 72.almusili: 'ahmad bin eulay, tahqiqu: 'iirshad alhaqi al'athari, almusanadi, jidata, dar alqiblati, t (1) 1408h.
- 73.alnasayiyi: 'ahmad bin shueayb, almujabatbaa min alsanan, bayrut, dar alfikri.
- 74.alniysaburi: muslim bin alhajaji, tahqiqu- muhamad fuaad eabd albaqi, alqahirati, matbaeat eisaa alhalabi washarkah, 1374hi.
- 75.alhashimi: saedi, 'abu zareat alraazi wajuhuduh fi khidmat alsunat alnabawiati, almadinat almunawarati, maktabat dar abn alqiam t (2) 1409hi.



## Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any form, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

## Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: [almajallah@kku.edu.sa](mailto:almajallah@kku.edu.sa)
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**
  - A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
  - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**
  - Citing the book title and author(s), including any publication information.
  - Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
  - Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: <https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>
  - The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

## Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

## Journal Title

**King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)**

**Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email:**  
[almajallah@kku.edu.sa](mailto:almajallah@kku.edu.sa)

## King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

### Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

### Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

### Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

### Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

### One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.